



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلي يقول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيم الخلق»

# المراقب العراقية

أراء 5

استراتيجية محور  
المقاومة ضد العدوان  
الصهيوني على لبنان



Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الخميس 26 ايلول 2024 العدد 3437 السنة الخامسة عشرة

## عبر أسراب المسيرات والصواريخ الباليستية

# «أبائيل» المقاومة الإسلامية العراقية ترمي العدو الصهيوني بـ«سجيل»

عمليات لعصابات ومافيات قاتلة مأجورة وأدوات القتل تمدها بها أمريكا وبعض الدول الأوروبية». وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام عربية عن عملية نفذتها المقاومة الإسلامية في العراق بالطران المسير، استهدفت منطقة وادي عربة وأصاب ميني بالقرب من مستوطنة «ساير» وتسببت بنشوب حريق، ووقوع إصابات بين جنود الاحتلال خلال تواجدهم في نقطة تفتيش بالمستوطنة.

الجدير ذكره، ان «المقاومة الإسلامية في العراق» أعلنت عن تنفيذ سلسلة هجمات صاروخية وأخرى بطائرات مسيرة، استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة «استمرار عمليات الهجوم، رداً على مجازر الاحتلال في غزة ولبنان». وسبق أن نفذت «المقاومة الإسلامية في العراق»، سلسلة هجمات ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا تخطت حاجز 170 هجوماً، رداً على المجازر الصهيونية ضد المدنيين في غزة، ما أجبرت واشنطن على القبول بمفاوضات مع بغداد، من أجل تحديد جدول زمني لانسحاب قواتها من البلاد.



«الكيان الصهيوني غير قواعد الاشتباك وبدأ بالتجاوز على دولة عربية عبر القصف والاعتقالات وتفخيخ أجهزة اتصال وهذه

بالمعركة، فبالإضافة الى الواجب الشرعي والأخلاقي، فإنها تهدف لنشيت العدو وتخفيف الضغط عن لبنان وغزة»، مشيراً الى ان

ليستا وحدهما، وان هناك جهات جديدة ستدخل بكامل قوتها الى المعركة». وتابع: ان «المقاومة لديها أهداف من خلال الاشتراك

وأشار الطائي الى ان «المقاومة الإسلامية أرادت ان توصل رسائل الى الكيان الصهيوني ومن يقف معه، بأن جهتي لبنان وغزة

ان دورها كان كبيراً ومحورياً في حرب طوفان الأقصى، من خلال ضرباتها الصاروخية ومسيراتها التي دائماً ما تصيب أهدافها».

تأتي ضمن مبدأ أسناد الجبهات بهدف فك الضغط وتشتيت انتباه العدو.

وخلال الفترة الماضية، حاولت وسائل الاعلام المدعومة أمريكياً ومن دول الخليج، التقليل من قوة وتأثير المقاومة الإسلامية العراقية، في مجريات الحرب القائمة بالمنطقة، لكنها أثبتت ومن خلال دقة الضربات والتطور على المستوى العسكري والتكنولوجي عكس ما تم تداوله، لتشكل رقماً صعباً في المنطقة بشهادة العدو.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير العسكري عقيل الطائي: إن «ما يحدث بغزة ولبنان من قبل الكيان الصهيوني، تعد جرائم إبادة جماعية ومجازر بحق المدنيين من الأطفال»، مبيحاً ان «غارات الكيان تجاوزت الاعراف الدولية والقوانين أمام أنظار المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية».

وأضاف الطائي: ان «العراق ضمن محور المقاومة الإسلامية، لذلك يستوجب الدخول الى المعركة وفقاً لمبدأ وحدة الساحات، مشيراً الى انها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي اتسعت خلال الأيام الماضية، رقعة الحرب بين محور المقاومة الإسلامية ودول الاستكبار العالمي، وأخذت شكلاً جديداً قد يتطور خلال فترة قصيرة الى مواجهة مباشرة، خاصة بعد العدوان الهجومي الذي شنه الكيان الصهيوني على لبنان، ما يعني دخول جميع جبهات المقاومة في حرب شاملة، في حال استمرار الجرائم الإسرائيلية في لبنان وغزة.

المقاومة الإسلامية في العراق دخلت خط المواجهة، وأعلنت عن ذلك عبر ميدان المعركة، من خلال توجيه ضربات مكثفة بالطيران المسير والصواريخ الباليستية لأهداف مواقع صهيونية، أصابت أهدافها بشكل مباشر وباعتراف وسائل الإعلام الإسرائيلية، ما يعني ان جبهة العراق جاهزة لدخول المعركة الى جانب لبنان وغزة.

ومنذ اندلاع حرب طوفان الأقصى، تبنت المقاومة الإسلامية في العراق، دفاعاً عن غزة، واستهدفت مواقع عسكرية في الجولان وغيرها من الأراضي المحتلة، لكن هذه المرة حمل سرب المسيرات رسائل الى دول الاستكبار العالمي بأن الحرب الشاملة على الأبواب، بالإضافة الى ان الضربات العراقية

## على أبواب انتخابات الإقليم طبول الحرب تترع بين الأحزاب المتنافسة

المراقب العراقي / سيف الشمري جعل سوء الإدارة حكومة إقليم كردستان التي يقودها الحزب الديمقراطي طوال السنوات الماضية، في مرمى الانتقادات سواء من قبل الشركاء السابقين أو الأطراف المتنافسة الأخرى في الإقليم، وبأن هذا واضحاً في الانتخابات المحلية «المركية» التي جرت في يونيو وكركوك وشارك فيها الحزب الديمقراطي إلا أنه صدم بالنتائج المتحققة حيث لم يحصل إلا على بضعة مقاعد، بعد أن كان يتولى الصدارة.

ومع انطلاق الحملات الدعائية للأحزاب الكردية المشاركة في انتخابات برلمان إقليم كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم لبشّن هجوماً لإدعاء على الديمقراطي الذي يدبر دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية.

تتمة 2

## مع انطلاق منافسات الجولة الثانية لنجوم العراق الأنديية تسمى لمعالجة أخطائها

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الثانية من دوري نجوم العراق لكرة القدم بإقامة ١٠ مباريات على مدار ٣ أيام، ويلتقي فريقاً ديبال والنشرطة على ملعب المدينة فيما يستضيف الكرمه على ملعب الرمادي نادي النفط، بينما يواجه نادي الزوراء ضيفه الكرخ على ملعبه، وفي آخر المواجهات يلتقي فريقاً زاخو ونوروز على ملعب زاخو.

## صراع الأرزاق يستعر بين الخصوصي والتكسي والأخير يشكو المنافسة

المراقب العراقي / يوش جلوب العراف... وقال سائق التكسي سالم خليل: إن «مرآب النهضة هو واحد من أكبر المرآب في البلاد، لكن هناك خلافاً كبيراً في عمله وهو قيام سواق المركبات الخصوصي كسيارات أجرة دون دفع الرسوم، وما يترتب على ذلك من صور معاناة تهمس أرزاقهم، وتسبب العديد من المشكلات بين الطرفين، لكونه عملية سرقة من نوع آخر، وهذا المشهد يتكرر دائماً في المرآب، لكن الى الآن لا يوجد لهذه الحالة أي حل.

تتمة 10

## ضربات المحور تخلف جروحاً فائرة في جسد الاقتصاد الصهيوني

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي مع اقتراب صولة حرب «طوفان الأقصى» من عتبة العام، تتحدث تسريبات يحاول الصهاينة إخفاءها عن انهيار الخزينة الخاصة بدويلتهم المزعومة بعد صدمات عدة رافقت الحرب على غزة، ورغم التعميم الكبير، الا ان رحيل رؤوس الأموال التي هاجرت إزاء البيئة غير الآمنة وتوقف حقول الغاز والسيطرة على البحر من قبل أنصار الله، كانت عوامل لبوادر الانهيار الاقتصادي الخاص باليهود الذين دخلوا في مأزق كبير مع محور المقاومة لا يعرفون طرق الخروج مع كل الخسائر الهائلة.

تتمة 3

ماريسكا يشيد بثلاثة  
من لاعبيه بعد الفوز  
بخماسية على بارو



رياضة 7

النبى الأعظم «ص»  
ورسالته السماوية



أوراق المراقب 9

تميم البرغوثي  
شاعر أدام زخم  
المقاومة الفلسطينية  
بنكهة حسينية



ثقافية 8

## الإطار التنسيقي:

## الأمن النيابية:

## ملف اخراج الاحتلال يعد من أولويات الحكومة

## منظومة الدفاع الكورية ستعزز قدرات العراق

المراقب العراقي / بغداد أكد الإطار التنسيقي، أمس الأربعاء، ان «ملف اخراج الاحتلال الأمريكي من العراق يعد من أولويات حكومة السودان»، مشيراً الى ان «التحالف الدولي جاء بطلب عراقي وسيخرج بالطريقة نفسها».

وقال القيادي في الإطار علي الجوراني: إن «البرلمان العراقي اتخذ قراراً واضحاً وصريحاً بإخراج القوات الأمريكية من البلاد، وحتى زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى واشنطن كانت

من أهم محاورها، الاتفاق على جدول الانسحاب، لذا فان التوجه العام هو ان تكون بغداد في صدارة الوضع وهي من تبين للقوى والنخب، الأليات وطبيعة التفاهات والسقف الزمني لجدولة الانسحاب».

وأضاف: ان «الحكومة العراقية هي من طلبت عودة قوات التحالف مرة أخرى للبلاد بعد أحداث حزيران ٢٠١٤ وبالتالي فإن اخراجها يتم من خلال قرار الدولة وعن طريق القنوات الرسمية»، لافتاً الى

ان «هنالك الكثير من الأصوات التي تبدي قلقاً من احتمالية عدم التزام واشنطن بالانسحاب، وعلى بغداد ان تطمئنهم من خلال الالتزام باتفاقيات تفصي الى المضي بما أقر من خلال اللجان الثنائية».

وأشار الجوراني الى «اننا نشجع على ان تكون للحكومة اتفاقيات ثنائية مع الدول، كلاً حسب وضعها وأهميتها للعراق في الملف العسكري بما يخدم مصالح البلاد، وان تكون مسارات استراتيجية في أبعاد التدريب والتطوير».

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، ان منظومة الدفاع الجوي الكورية، ستعزز قدرات العراق الدفاعية، مبيّنة قرب وصولها الى العراق.

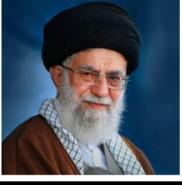
وقال عضو اللجنة وعد القدو: إن «العراق أبرم صفقة مع كوريا الجنوبية، لتزويده بمنظومات دفاع جوي متطورة»، مشيراً إلى أن «لجاناً متخصصة اطلعت على التفاصيل الفنية لهذه المنظومات».

وأضاف القدو: أن «المعلومات المتاحة تشير إلى أن موعد وصول المنظومة إلى العراق سيكون خلال الأسبوع المقبل».

وبين: ان «أهمية هذه المنظومة تكمن في تعزيز قدرات الدفاع الجوي العراقي»، موضحاً أنها «قادرة على التصدي للأهداف المتوسطة مثل الصواريخ الباليستية، والطائرات المقاتلة، والطائرات المسيّرة، إلى جانب التعامل مع مختلف التهديدات الجوية».

وتابع القدو: أن «موقع العراق الجغرافي يجعله عرضة للتأثر بأي أحداث في المنطقة، مما يستدعي تأمين أحواله بشكل متكامل باستخدام أنظمة دفاعية متقدمة».

X



قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني

النصر، إلى اليوم، حليف حزب الله وقوى المقاومة؛ فلو كان الكيان الصهيوني تمكّن من هزيمة القوى المناضلة في غزة والضفة الغربية ولبنان، لما ارتكب هذه الجرائم بحق المنازل والمدارس والمستشفيات والأطفال والنساء.

## مجلس بغداد يحذر أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسعيرة

المراقب العراقي / بغداد حذر مجلس محافظة بغداد، أمس الأربعاء، أصحاب المولدات الأهلية من مخالفة التسعيرة التي وضعتها الحكومة المحلية، مشيراً الى انه يراقب الوضع عن كثب، ويتابع الشكاوى المتزايدة من المواطنين.

وقالت عضو المجلس رنا الجبوري: إن «الإجراءات القانونية ستتخذ بحق المخالفين، في حين ستتم مكافأة الملتزمين بالتسعيرة المحددة من قبل الحكومة المحلية».

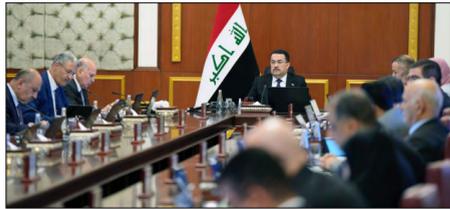
وأضافت الجبوري: أن «مجلس المحافظة يعمل على وضع آلية جديدة لتنظيم أسعار الألبان، بما يتناسب مع فصول السنة وساعات التشغيل المحلية».

الفعلية، مع الأخذ في الاعتبار تحسن تجهيز الكهرباء الوطنية». وهذه الآلية ستستغرق نحو ستة أشهر لتطبيقها بشكل صحيح».

وأكدت الجبوري، أن «هناك تنسيقاً قائماً مع وزارة النفط، لضمان وصول حصة السكان في مواجعتها المحددة إلى أصحاب المولدات»، مشيرة إلى أن «معظمهم يتسلمون حصصهم في الوقت المحدد».

وشددت على «ضرورة تكثيف الرقابة على أصحاب المولدات، لمنع استغلال المواطنين، والتلاعب بالتسعيرة التي تم تحديدها من قبل الحكومة المحلية».

## نائب يشيد بدور العراق المحوري في المنطقة



المراقب العراقي / بغداد أشاد عضو مجلس النواب محمد الزبيدي، أمس الأربعاء، بدور العراق الإيجابي والحيوي في المنطقة، منتقداً الصمت العربي من العدوان الصهيوني على غزة ولبنان. وقال الزبيدي: إن «موقف العراق واضح ومعلن وهو مع سياسة عدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى، وهذا الأمر مكثه من إعادة دورة المحوري والمهم في المنطقة والعالم، وجعله

محاولاته تلك لم تفلح وأصرت الأطراف الكردية الأخرى على إجرائها بوقتها المحدد في ظل الاستعدادات التي نفذت من قبل المفوضية العليا الانتدابية التي ستشرف شخصياً على هذه العملية لمنع أي تلاعب أو تزوير في النتائج.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أعلنت عن تشكيل ثلاث لجان للإشراف على الدوائر الانتخابية في محافظات إقليم كردستان، تتألف كل لجنة من ثلاثة أعضاء، وتتولى اللجنة الأولى مهامها في محافظتي السليمانية وحلبجة، والثانية في محافظة أربيل، واللجنة الثالثة تشرف على دائرة الانتخابات في دهوك.



منها على المستوى السياسي حيث تشهد الأحزاب الكردية موجة من الخلافات غير المسبوقة وصلت إلى الاعتقالات والتهديدات العلنية وأيضاً فضح ملفات الفساد، وعلى الصعيد الاقتصادي أيضاً يمر الإقليم بفترة حرجية بعد ان سرقت حكومته جميع الأموال المخصصة للمواطنين هناك وحولتها إلى مصارفها الخاصة في الدول الغربية وشركاتها العاملة في مجال النفط وتجهيزه وبيعه إلى الكيان الصهيوني بأسعار منخفضة، وهو ما عده مراقبون بأنه مشاركة في جريمة العدو في إبادته الجماعية على لبنان وفلسطين.

وفي بادئ الأمر حاول الحزب الديمقراطي تأجيل الانتخابات خوفاً من خسارته وأعلن انسحابه ببيان رسمي إلا أن

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

كردستان خرج رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني وهو المنافس الشرس لحزب البارزاني في مدن الإقليم ليشن هجوماً لا دأ على الديمقراطي الذي يدير دفة الحكم حالياً في المحافظات الكردية حيث قال إن كل تركيز الحزب الحاكم في كردستان ينصب على مصالحه الخاصة وجيبه، فيما خاطب الشعب الكردي قائلاً: «إذا أردتم إجراء التغيير صوتوا للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار».

وحول هذا الأمر يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ روف في حديث له «المراقب العراقي» إن «الاستعدادات اللوجستية

## الموجز الأمني

### المقاومة الإسلامية تستهدف الجولان المحتل بالطيران المسير

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، عن قصف هدف صهيوني بواسطة الطيران المسير في منطقة الجولان المحتل، مؤكدة ان تلك العملية جاءت استمراراً بنهج مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، ونساء وشيوخ.

### انطلاق عملية أمنية في بيجي

انطلقت عملية أمنية واسعة من ثلاثة محاور في الجزء الشرقي من قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين، إذ باشرت تلك القوة بمداهمة وتفتيش الجزء الشرقي من قضاء بيجي، بالتنسيق مع الفارز الاستخبارية، وجرت العملية على وفق معلومات

### المؤبد بحق تاجر مخدرات في الانبار

أصدرت محكمة جنابات الانبار، حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وضبط المدان بحوزته اثنان وأربعون ألفاً وتسعون حبة من مادة الأمفيتامين المخدرة بقصد الاتجار بها وبيعها بين



## مالية البرلمان تبدد مخاوف انخفاض أسعار النفط وأثره على الخزينة



## ارتفاع خزين زيت الغاز الى 800 مليون لتر خلال العام الجاري

أكدت شركة توزيع المنتجات النفطية، أمس الأربعاء، وصول الخزين الاستراتيجي من زيت الغاز الى 800 مليون لتر خلال العام الحالي، مشيرة الى وضع خطة لتصدير وقود الطائرات المنتج بمصفي كربلاء المقدسة. وقال مدير الشركة حسين طالب في تصريح صحفي، ان «هناك خطة لتصدير الفائض من النفط الأبيض وزيت الغاز»، مبيّناً: أن «محطات الكهرباء التي تعمل على الغاز الإيراني سيتم تشغيلها بالاعتماد على منتج زيت الغاز». وأضاف، أن «الخزين الاستراتيجي الذي وصل بحدود 800 مليون لتر خلال هذا العام، أسهم في عبور فصل الصيف والوضع الآن تحت السيطرة»، مشيراً إلى أن «محطات توليد الطاقة الكهربائية وصلت لاستهلاك ١٢ مليون لتر يوميا من الإنتاج الموجود بالمصافي وطاقت التصفية، وما بني من خزين استراتيجي خلال عام ٢٠٢٤» وتابع: أن «هناك خطة لتصدير وقود الطائرات، الذي ينتج من مصفي كربلاء المقدسة، لأنه مطابق للمواصفات التسويقية، وأيضاً خلال المستقبل القريب سيتم تصدير شحنات من زيت الغاز الفائض»، موضحاً أنه «وحسب توجيهات رئيس الوزراء ونائبه وزير النفط بان يكون هناك مليون متر مكعب من الخزين الاستراتيجي لمنتج زيت الغاز، وما فاض عنه يكون لأغراض التصدير».

«بحسب قانون الإدارة المالية، كان من المفترض تقديم موازنة ٢٠٢٤ بعد منتصف الشهر العاشر، إلا أنه لا يزال هناك تأخير في الجداول المتوقعة، التي ربما يتم تقديمها في الربع الأول من العام المقبل». وأشار النائب إلى أن «غالبية موازنة ٢٠٢٣ تم صرفها بالفعل، مع وجود ٩ تريليونات دينار تم صرفها قبل شهرين، بينما موازنة ٢٠٢٤ لم تُصرف بعد بسبب تغييرات المحافظين ومحاولة إدخال مشاريع جديدة». وأضاف عضو اللجنة المالية: «أما فيما يتعلق بالسيولة، فالحكومة ضمنت سيولة الرواتب، لكن هناك نقصاً في سيولة المشاريع، ومع ذلك، ستستمر المشاريع التي تم البدء بتنفيذها، بما في ذلك مشاريع الجسور».

المراقب العراقي / بغداد  
قللت مالية البرلمان، أمس الأربعاء، المخاوف التي ترافق انخفاض أسعار النفط وأثره على الواقع الاقتصادي، مشيرة الى ان أوضاع العراق المالية جيدة. وذكر عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح صحفي، ان «أسعار النفط لم تنخفض إلى مستويات تثير القلق، وبالتالي نحن الآن في وضع اقتصادي مستقر مع وجود فائض مالي، وعليه لا يمكن الحديث عن أزمة إلا إذا انخفضت أسعار النفط إلى أقل من ٧٠ دولاراً». وأكد عضو اللجنة المالية، أن «العراق مرّ بالعديد من الأزمات الاقتصادية والنفطية في السابق، إلا أن الوضع المالي ظل مستقراً ولا يوجد خوف من أزمة حالية». ومضى يقول، أنه

## خزينة الاحتلال بلا مال

# «طوفان الأقصى» تنخر اقتصاد العدو وتهدده بالانهيار



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
مع اقتراب صولة حرب «طوفان الأقصى» من عتبة العام، تتحدث تسريبات يحاول الصهاينة إخفاءها عن انهيار الخزينة الخاصة بدويلتهم المزعومة بعد صدمات عدة رافقت الحرب على غزة، ورغم التعظيم الكبير، إلا ان رحيل رؤوس الأموال التي هاجرت إزاء البيئة غير الآمنة وتوقف حقول الغاز والسيطرة على البحر من قبل أنصار الله، كانت عوامل لبقاوير الانهيار الاقتصادي الخاص باليهود الذين دخلوا في مأزق كبير مع محور المقاومة لا يعرفون طرق الخروج مع كل الخسائر الهائلة. وتتحدث مراكز دراسات شرق أوسطية بأن تلك الخسائر التي دفعت الصهاينة للجوء الى الاحتياطي بسبب الدمار الذي لحق بالولايات ليس وحده الذي قسم ظهر من يتصرفون على الحرب، فاليمين وحدها حققت منجزات بالتوازي مع ما يجري في غزة تمكنت فيه من إدارة اللعب في المعركة بعده الاقتصادي الذي أسس الى انهيار داخلي لدى العدو. وتقول مراكز الدراسات إن ثمة تحول كسبه محور المقاومة الإسلامية على أرض الواقع، فهو يمسك العصا في أكثر من مكان فاليمين كان قد بسط سيطرته على البحر الأحمر وبحر العرب ودمر السفن ومنعها من الوصول الى دويلة العدو وحزب الله حول الشمال الفلسطيني الى مدن اشباح وهذا كبد العدو خسائر جسيمة لا يستطيع مواصلة حربه التي دخلت مرحلة الاستنزاف. وأكد القيادي في حركة حماس عبد المجيد عوض، ان «استمرار عمليات حزب الله على الشمال الفلسطيني المحتل ألحقت أضراراً جسيمة باقتصاد الكيان الصهيوني وكبدت مختلف

القطاعات الاقتصادية والتجارية خسائر مالية فادحة، مبيّناً ان «البنوك الثلاثة الكبرى في إسرائيل تضررت بصورة كبيرة جداً». وفي الوقت الذي يضيف فيه القيادي في حماس، أن «عمليات المقاومة تسببت بإجلاء ما يقارب ٢٥٠ ألف اسرائيلي من منازلهم من الجنوب والشمال» اشار الى ان «٤٠ بالمائة منهم لم يعودوا إلى منازلهم حتى اليوم، وبيّن أيضاً، ان «اقتصاد الكيان الصهيوني يعاني انهياراً وشلالاً شبيه تام حيث النمو الاقتصادي تضرر بشدة وربما أكثر بسبب عمليات ٧ أكتوبر» لافتاً الى ان «عجز الموازنة سيزداد وهو ما سيؤدي في النهاية إلى مزيد من التدهور المالي».

ويشير الخبير الاقتصادي عباس الجبوري الى ان الصهاينة يعتمدون بالدرجة الأساس في اقتصادهم على الاستثمار وهذا جميعه توقف بسبب تهديدات الحرب التي تفرضها المقاومة الإسلامية، وبيّن الجبوري في تصريح له-المراقب العراقي-، ان «مئات العمال توقفوا عن العمل بسبب الحرب فضلاً عن عدم رسو السفن التي منعت وصولها اليمن وغياب التوجه الى الداخل عندهم بسبب مخاوف عدم الاستقرار وهذا جميعه اسباب الاقتصاد الصهيوني بالشلل».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال ان توسعة الحرب التي دخلت فيها آلة حزب الله الحربية ضد الصهاينة زادت من تعقيدات العدو الاقتصادية وهي ستؤسس في القريب العاجل الى انهيار داخلي كبير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فالمؤشرات تؤكد رغبة آلاف المستوطنين في الرحيل الى الخارج، ما يعني بداية انهيار تلك الدويلة المزعومة.

## نيونى تتحدث عن حزمة من المشاريع في قطاعات متعددة

المراقب العراقي / بغداد  
رسمياً بعد تجهيز الفرق الهندسية والفنية والشركات المرخصة بأعمال هذه المشاريع، بعد لقاء حكومة نيونى المحلية مع رئيس صندوق الإعمار والموافقة على إطلاقها في المناطق المذكورة حصراً». وذكر الدخيل: أن «الحكومة المحلية لم تضع أية مدة لإنجاز هذه المشاريع داخل المناطق لإعادة الحياة لها، بما يمكن ساكنيها من العودة لها، بعد الدمار الذي لحق بها خلال الحرب على عصابات داعش الإرهابية».



المراقب العراقي / بغداد  
كانت تشكل غطاءً نباتياً واسعاً خاصة حول المدن الرئيسية». ودعا الى «إعادة النظر في ملف الغطاء النباتي ودعم خطط التشجير، لتكون استراتيجية ويتم تمويلها من قبل الحكومة، باعتبار أن التغيير المناخي له تأثير مباشر على مناطق واسعة من العراق».

يُذكر أن العراق يعاني تقلبات مناخية وجفافاً وارتفاع درجات الحرارة، مما يؤثر بشكل مباشر على حياة الكثير من المواطنين، خاصة في الأرياف».

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس الأربعاء، عن ارتفاع مبيعاته في مزاد العملة الأجنبية لتسجل أكثر من ٢٥٣ مليون دولار. وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاده، ٢٥٣ مليوناً و٤٨٠ ألفاً و٧٤٢ دولاراً، غطاهما بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دنانير لكل دولار بشكل نقدي. المشاركة في المزاد ١٤ شركة.

## تشكيل لجنة برلمانية لتقييم خسائر التصحر

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس الأربعاء، عن تشكيل لجنة لتقييم خسائر التصحر في البلاد، بعد موجة من الجفاف استمرت لسنوات.

وقال عضو اللجنة نادر الجبوري في تصريح صحفي، ان «التصحر ضرب تسع محافظات عراقية بنسب متفاوتة، خاصة في المناطق الجنوبية والوسطى، مشيراً الى أن هناك مؤشرات سلبية أبرزها الهجرة بمستويات مثيرة للقلق من الأرياف إلى المدن».

## مبيعات المركزي تتجاوز حاجز الـ 250 مليون دولار



المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس الأربعاء، عن ارتفاع مبيعاته في مزاد العملة الأجنبية لتسجل أكثر من ٢٥٣ مليون دولار. وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاده، ٢٥٣ مليوناً و٤٨٠ ألفاً و٧٤٢ دولاراً، غطاهما بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دنانير لكل دولار بشكل نقدي. المشاركة في المزاد ١٤ شركة.

## حفيد الإمام الخميني يعث رسالة للسيد نصر الله

المراقب العراقي / متابعة

بعث حفيد الإمام الخميني «رحمه الله» رسالة إلى السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله بالتزامن مع العدوان الصهيوني على بيروت. وذكر حفيد الإمام الخميني في رسالته، أن «نضالكم ونضال إخوانكم وأخوانكم اللبنانيين الغيارى في مواجهة الكيان الصهيوني الغاشم،

هو فخر لكل مسلم وشرف لكل حر».

وأضاف، أن «الشهادة في رأي الإمام الخميني هي «فن رجال الله»، واليوم أيها الأعداء أنتم تزيتم بفرن الصمود والمقاومة أمام من هم الأمثلة الواضحة على القبح والإجرام، وأن أولئك الذين لا يفهمون سوى لغة القوة، ولم يمتنعوا بأقل حظ من الإنسانية، واليوم تحت حماية الدعم الشامل للحكومات الغربية والصمت

المخزي للحكومات العربية والمشاهدة المخجلة للحكومات الشرقية،

يرتكبون أعمال العنف والجريمة».

وتابع: إن «عزيمة وصمود أبناء حزب الله في لبنان والمجاهدين الفلسطينيين في غزة، هي اليوم معيار الحق ورمز لا مثيل له للشرف والحرية، وحقاً، اللسان والقلم الذي يبقى صامتا، والسلاح الذي يبقى في الغدوم اليوم، ولا يقوم بالدفاع عن حركم ومظلوميتكم، ألا

يكون حائراً ومخزياً يوم القيامة».

وأوضح: «أنا ككل الأبناء الروحانيين للخميني العظيم، بكل شرف أعلن لكم، يا أخي المجاهد، بأنني مستعد لتقديم أية خدمة في سبيل الدفاع عن الإسلام وفي طريق الجهاد ضد الكيان الصهيوني المزيف، وعلى استعداد لأن أكون معكم في أي خندق ترونه ضروريا فأفوز معكم فوزاً عظيماً».

## المقاومة اللبنانية توسع بنك أهدافها

## حزب الله يباغت العدو الصهيوني بـ «صاروخ باليستي» ضرب تل أبيب



المراقب العراقي / متابعة

فاجأ حزب الله، العدو الصهيوني بصاروخ باليستي وصل إلى تل أبيب، متخطياً جميع الدفاعات الجوية التي وضعتها «إسرائيل» وجاء ذلك رداً على العدوان الغاشم الذي تشنه سلطات الاحتلال على لبنان وفلسطين منذ قرابة الأسبوع وتنفيذ الغارات المعادية على الأحياء السكنية والمدنيين، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٥٠٠ مدني غالبيتهم من الأطفال والنساء في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وعبرت صواريخ حزب الله لأول مرة، سماء تل أبيب لتستهدف في أكبر عملية داخل العمق الإسرائيلي بصاروخ باليستي مقر قيادة الموساد، وهو المقر المسؤول عن اغتيال القادة وتفجير «البيجر» وأجهزة اللاسلكي داخل لبنان. وأكد الإعلام العربي، أن الرأس المتفجر للصاروخ يزن مئتي كيلوغرام، فيما أشار إلى سقوط صاروخ جنوبي حيفا.

وتقول وسائل إعلام، إن إرسال صواريخ حزب الله إلى عمق تل أبيب، يعني وصولها إلى أكثر من مئة كيلومتر بعد ما كان يصل مداها إلى مسافات تتراوح بين ٢٠ و٦٠ كيلومتراً داخل الأراضي المحتلة، ما يعني توسيع عمليات المقاومة اللبنانية.

كما أفاد الإعلام العربي بانطلاق صفارات الإنذار في كل من إيجاد جنوب الجولان خشية تسلس طائرات مسيرة، ومناطق جنوب حيفا، وانسداد النيران في «غوش دان» و«هاشارون» لأول مرة

بفعل صواريخ أطلقت من لبنان.

ومع بداية العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان، توسعت هجمات المقاومة الإسلامية نحو عمق الأراضي المحتلة، وأصبح القسم الأكبر من الشمال تحت مرمى نيران المقاومة في لبنان، بعدما دخلت مدينة حيفا بالفعل، إلى بنك أهداف المقاومة.

وتزيد هذه التطورات وفقاً لمختصين بالشأن العالمي من المخاطر الاقتصادية التي تواجه كيان الاحتلال بسبب أهمية

منطقة الشمال في الاقتصاد الإسرائيلي وبحسب اتحاد الصناعيين في كيان الاحتلال، تضم هذه المنطقة نحو ٧٠٠ مصنع وشركة توظف نحو ثلث إجمالي القوى العاملة الصناعية، إذ إن تعطيل عمل ثلث القوى العاملة قد تكون له عواقب وخيمة جدا على الدورة الاقتصادية.

وقالت إنبار بيزك الرئيس التنفيذي الحالي لشركة الجليل الاقتصادية، إن القطاع الصناعي يوظف نحو ٢٠٪ من

سكان المنطقة الشمالية، لافتة إلى أن مصانع عديدة في الشمال هي مملوكة جزئياً أو كلياً لأجانب. وأوضح، «هذا يعني أن العديد من أصحاب المصانع قد يغادرون، ما يؤدي إلى فقدان الوظائف». وفيما تضم المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة، مصانع حيفا خصوصاً بمشهد صناعي متنوع يلعب دوراً حاسماً في اقتصاد المنطقة، لكن المدينة المحتلة تعيش هذه الأيام، حياة الحرب للمرة الأولى منذ بدء المعارك على جبهة الجنوب اللبناني، وتؤكد مصادر عربية، أن الصواريخ التي تطلق من لبنان عطلت المصالح الاقتصادية، وأربكت حياة المستوطنين كما قيدت الحركة وأغلقت المقاهي والمطاعم.

وعلى وفق دائرة الإحصاء الإسرائيلية، ارتفع عدد المستوطنين الذين غادروا تل أبيب إلى خمسة وخمسين ألفاً منذ مطلع العام الجاري، بسبب طوفان الأقصى وجبهة الشمال.

## الجهاد الإسلامي: حزب الله أكبر قوة عسكرية في المنطقة

المراقب العراقي / متابعة

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في طهران، ناصر أبو شريف، أن حزب الله أكبر قوة عسكرية في المنطقة تواجه الاحتلال الصهيوني. وقال أبو شريف، إن «فلسطين كانت القضية الأولى عند العرب وعند المسلمين، لكن العرب وللأسف الشديد أصبح وزنهم وقيمتهم صفرًا أو أقل، وإن جزءاً كبيراً من حكوماتهم يتعاون مع الكيان الصهيوني بضغط من أمريكا».

وأكد، أن «الطرف المتبقي في الدفاع عن القضية الفلسطينية هي جبهة المقاومة وعلى رأسها حزب الله والذي تعده إسرائيل، أهم قوة عسكرية تفوق كل الجيوش العربية من حيث القوة والقدرة والتأثير عليها». وأوضح أبو شريف، أن حزب الله اتخذ قرار مساندة غزة وتجنب الحروب المباشرة مع كيان الاحتلال وأطلق آلاف الصواريخ على قواعد ومراكز عسكرية إسرائيلية، بعيداً عن استهداف المدنيين.

ويبين، أن «كيان الاحتلال يصعد من جديد لإعادة مستوطنيه إلى الشمال، لكن الأضرار كبيرة جدا وهناك ٢٠ كيلومتراً من الحدود اللبنانية معطل بشكل شبه تام وهي مشكلة هائلة وضخمة للكيان الصهيوني تسببت بالشلل الكبير لكل الشمال الإسرائيلي وانعكاساته على الداخل الصهيوني سياسياً واجتماعياً واقتصادياً». وأضاف أبو شريف، أن «هذا يشكل جبهة ضاغطة بشكل كبير لوقف الحرب الاجرامية الاسرائيلية على قطاع غزة».

## لبنان يأسف لتصريحات بايدن



المراقب العراقي / متابعة

أعرب وزير خارجية لبنان عبد الله بو حبيب عن أسفه لتصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن حول الحرب اللبنانية. وقال بو حبيب على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن تصريح بايدن لم يكن قوياً، وهو غير مشجع، ولن يحل المشكلة اللبنانية.

وفي خطابه أمام الجمعية العامة، حذر بايدن من «حرب شاملة» في الشرق الأوسط وحض على إيجاد حلول دبلوماسية في لبنان وغزة، حسب تعبيره. وكان مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية أشار إلى أن الولايات المتحدة ستطرح أفكاراً ملموسة على الأمم المتحدة لاحتماء التزام بعد أن شن الكيان الصهيوني، هجوماً دموياً على لبنان.

## مسؤول أوروبي يدعو إلى قطع الطريق المؤدي للحرب

المراقب العراقي / متابعة

دعا الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل، إلى قطع الطريق المؤدي للحرب. وقال بوريل في تدوينة عبر حسابه على منصة «إكس»، مع دخول التصعيد الإسرائيلي الكبير ضد لبنان يومه الثاني، إن «عدد الشهداء في الضربات الإسرائيلية على لبنان مثير للقلق».

وأضاف: «أحدث الأرقام تشير إلى سقوط أكثر من ٥٠٠ شهيد، ومن بين الضحايا ٥٠ طفلاً، مؤكدا ضرورة أن يقوم مجلس الأمن الدولي بدوره المنوط به إزاء هذه التطورات». وشدد المسؤول الأوروبي، على وجود حاجة ماسة إلى قطع الطريق المؤدي للحرب، مشيراً إلى أنه يتعين على الجانبين وقف فوري لإطلاق النار من دون شروط.

## الرئيس الإيراني: الشرق الأوسط يحترق بنار القتل وجرائم الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، أن «الشرق الأوسط يحترق بنار القتل وجرائم الكيان الصهيوني». وقال بزشكيان خلال لقائه الرئيس المصري: إن «الشرق الأوسط يحترق بنار القتل وجرائم الكيان الصهيوني والصمت الذي يتضمن الدعم من أمريكا وبعض الدول الغربية لهذه الجرائم».

وأضاف الرئيس الإيراني في شرحه للوضع الإنساني في غزة: «لا يوجد إطار وقواعد قانونية دولية تسمح بالهجمات على النساء والأطفال والمستشفيات والمدارس والملاجئ، إلا أن الكيان الصهيوني وبعد عام من جرائمه وقتله النساء والأطفال العزل والأبرياء في غزة، هاجم لبنان منذ أيام، ما أدى إلى استشهاد عدد كبير من الأبرياء».

وأدان الحجة القائلة بأن أفعال الكيان الصهيوني هي دفاع مشروع عن النفس، متسائلاً: هل الأطفال الذين لم يخرجوا بعد من المستشفى بعد ولادتهم، هم نفس الإرهابيين الذين يدعي الكيان الصهيوني أنه يقتلهم؟! الأفراد الذين اغتالهم الصهاينة في فلسطين ولبنان وسوريا وإيران، من قتلوا ليقتالهم الكيان الصهيوني باسم محاربة الإرهابيين؟

وفي جزء آخر من كلمته وصف بزشكيان التعاون بين إيران وصربيا بالمفيد والبناء على الساحتين الثنائية والدولية، مبيناً أنه لدى البلدين قدرات متبادلة جيدة لتوسيع التعاون وتحسين مستوى العلاقات مع بعضهما البعض. وفي هذا اللقاء، أعرب الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أيضاً عن قلقه العميق إزاء هجمات الكيان الصهيوني على غزة ولبنان، وقال: إن «جرائم إسرائيل في غزة والأن في لبنان، يتم تنفيذها بدعم وضوء أخضر من الأمريكيين الذين يمتلكون تاريخاً طويلاً بمثل هذه السياسات والإجراءات تماماً».





يحصل منذ أيام أن يشاهد أهل جنين وشمال الضفة عمليات القصف الصاروخي اللبناني لحيفا، وقد دخلت منطقة حيفا جنوباً حتى العفولة في مرمى صواريخ حزب الله، والمسافة بين حيفا وجنين نحو 0 كم، ضربتها الصواريخ القادمة من العمق اللبناني ليلاً، فتحول سماء جنين إلى فضاء معركة شاهد أهلها خلالها قذائف القبة الحديدية وهي تحاول اعتراضها..

بقلم: محمد جرادات

## بيوت جنين

### ترتج من وقع القصف في حيفا

الانتقام التي تخلفها الجرائم الإسرائيلية، لما هو التكوين النفسي والسكون العصبي والبناء الفكري، والأهم تبيد موجة البروباغندا الدعائية ضد المذهب الشيعي، والتي اشتعل عليها عبر سنوات حثيثة مضت وما زالت، بل تجسدت مع جهات الإسناد التي تخرج حصراً من الوسط الشيعي دون عوائق مذهبية. لا يحتاج أهل جنين إلى فضائية إعلامية ولا تنظير في عالم الوعي، لتلمس تطورات المواجهة بين حزب الله والكيان الإسرائيلي، وهم شهود المعركة المباشرين، يحتفظون في ذاكرتهم كل مسحات حيفا المحتلة، وكانت ترتب في عقلمن الجمعي ميادين عمل للرزق عند انعدام سبل العيش المحلي، من يوتنعام وكريات آتا حتى الكريوت وكريات ملاخي، فإذاً بها اليوم عبر مدى الرؤية وصدى الانفجارات، تتحول إلى ميادين قصف بعدما طال الأمد على استباحة جبالها والشجاعة وطوباس وكفران وميس الجبل.

مجدو العسكري المخبأ تحت مطار زراعي. هل كان الأسرى يعملون أن هذه الانفجارات المجاورة قادمة من لبنان عربون تحية لصمودهم وصبرهم، وهم مقطوعون عن كل ملامح الحياة الخارجية منذ السابع من أكتوبر، فلا تواصل ولا زيارة ولا حق بالسؤال، فالوقت كله بين قمع وتنكيل، وشتان ما بين حالهم هذا اليوم وبين ذكريات عشتها بينهم في حرب عام ٢٠٠٦، هناك في معتقل مجدو، عندما تعرضت للضرب حقداً في جو الحرب، فقلت للحراس المعتدين: أنتم تعتدون على أسير مقيد، ولو كنتم رجالاً انهبوا لحسن نصر الله وجربوا حظ رجولتكم، فعمهم الصمت الثقيل. ترى ما الأثر النفسي الذي يغمسه وقع هذا القصف اللبناني في قلوب الشعب الفلسطيني المعتقل من الحروب منذ عقود، وخصوصاً بعد السابع من أكتوبر؟ يتجاوز هذا الأثر الوجداني العاطفي الذي يشعل عند غالبية الشبان الفلسطينيين، وهم محتقنون بمشاعر

الضفة، مع صخب فادي وزفة الطائرات المسيرة المصاحبة لعصفه في وادي عارة ومجدو والأغوار من طمون حتى جبيلون. وقد كانت منذ أيام على موعد مع الزوج من نور شمس والفارعة ومخيبي جنين وطولكرم، في وجه اجتياح ما زالت أصدأؤه تتردد، واحتمالات تجددته قائمة دفعا للتهجير، فثمة مستوطنات كانت مخلدة منذ عقدين يراد لها أن تضج بالحياة اليهودية وسط بحر من القرى الفلسطينية، بقرار صدر عن الائتلاف اليميني الحاكم في الكيان العبري منذ ثلاث سنوات، وتنفيذه الواقعي معلق حتى سحق الكتاب الناهضة من تحت الركام لتقاتل مدرعات بوز النمر وجرافات D9. وحدهم الأسرى الفلسطينيون استيقظوا في معتقل مجدو ثلاث مرات بالأمس، تناولوا ٣ وجبات فرح في الليل، بعد وجبات النهار الباردة من مذاق الطعام في زمن بن غفير الجائع. ٣ صليات صاروخية ضربت مطار

لرصصات القنص الغادرة التي تقلت العشرات من أهل جنين مع كل اجتياح أو اقتحام. اليوم، هناك زائر اسمه فادي يطل من عمق التلاحم الفلسطيني اللبناني، ليستد عزة وجنين وشعب لبنان الوفي في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية الزاحفة عبر الإقليم وسط بحر من الدم. والحال هو ذاته مع عرب الناصرة، عندما زحفوا لأخذ صورة مع شظايا الصواريخ التي سقطت قريباً من الناصرة، وهي ربما شظايا القبة الحديدية، كما هي قرب دير استيا المجاورة لتجمعات استيطانية في شمال الضفة، وقد وصلت إلى أطرافها ٥ صواريخ لبنانية أيقظت في قلوب المستوطنين العرب، ولم يتوقع هؤلاء أن يلاحقهم الخطر عبر السماء المفتوحة دون حواجز المحتلن الأرضية ولا مقلع داود الجوي، وقد اعتادوا نشر العريضة وسط الفلاحين الفلسطينيين بحماية جيشهم ومنظومة أمنهم الوحشية. مشاعر عارمة تجتاح مخيمات شمال

بيمنما في الجوار حيث العفولة الإسرائيلية يتعلمون من بعد خوفاً من القصف، في مفارقة عجيبة لتغير الأحوال. سعد شبان جنين على أسطح المنازل، وقد دخلوا جميعاً في سلك الصحافة، ينتجون مقاطع فيديو لأحدث ما أنتجته ترسانة حزب الله من دراما واقعية في دك فخر الصناعة الإسرائيلية الأمريكية، وخصوصاً أنظمة رفائيل الدفاعية في وزارة الحرب الإسرائيلية، التي تتوزع مصانعها في عمق غابات حيفا، وقد وصلها القصف لأول مرة مع ابتلاج الشمس، لتوظف النائم من أهل جنين وقد صاروا على موعد مع زوار الفجر، وهذه المرة مع ضيوف لبنانيين يردون للإسرائيلي بعض جرمه الثقيل في مخيم جنين والشجاعة ومار إلياس. اعتلى أهل جنين كل الهضاب والتلال بشموخ وشحنة أمل، فلم يكن هذه المرة ثمة قنص إسرائيلي في الأفق يجعل الأمهات يندفعن لثني الأبناء عن الارتفاع خشية التعرض

ثم شاهدوا الدخان يتصاعد من قاعدة رامات ديفيد الجوية جنوب شرقي حيفا. ماذا تعني هذه المشاهدة الفلسطينية ونحن نتحدث عن جنين صاحبة الرأس العنيد في مجابهة الجيش الإسرائيلي منذ عقود متصلة، وخصوصاً في السنوات الثلاث الأخيرة؟ ترتج بيوت جنين، وخصوصاً ريفها الغربي، على وقع كل صاروخ لبناني ينفجر في قواعد حيفا والعفولة العسكرية، وخصوصاً مطاراتها التي عصفت بها صواريخ حزب الله. ولم يعد الأمر يقتصر على ليل جنين الذي لطالما اشتعل عادة بصفارات الإنذار التي تطلقها كتيبتها تحذيراً من احتمال اقتحام عسكري إسرائيلي، فإذا بها منذ أيام ترخي السمع، ليس لصفارات الإنذار في مستوطنات بيسان المجاورة لقرى جنين الشرقية بعد القصف العراقي فحسب، إنما لوقع القصف ليلاً حيث يتبدد السكون، ونهاراً رغم ضجيج الحياة، بما فيها صخب طلاب المدارس التي يتعلم طلابها وجاهياً في جنين هذه الأيام.

في ظل ترويج الإعلام العبري عن شن «إسرائيل» هجوماً استباقياً بمشاركة نحو 100 طائرة دربية على أكثر من 400 هدف جنوبي لبنان وإجباط «التهديد قبيل إطلاق الهجوم واسع النطاق»، يُجمع المراقبون على أن العملية الإسرائيلية كانت نابعة عن الإرباك الناتج عن إطالة أمد رد إيران والمقاومة على الاغتيالات الأخيرة ومن أجل رد الكيان الصهيوني المسخ من قبل محور المقاومة على عدوانه الأخير على لبنان نترقب اتباع الاستراتيجية التالية :

بقلم: أ.د. جاسم يونس الحريري

## استراتيجية محور المقاومة

### ضد العدوان الصهيوني على لبنان

استخدام عمليات الاستنزاف العسكري على تجمعات العدو الصهيوني:

أعد الباحث الإسرائيلي، إيتان شامير، دراسةً تتناول الإنجازات الاستراتيجية التي حققها محور المقاومة، ضد «إسرائيل» خلال الشهر العشرة الأول من لحمية «طوفان الأقصى»، معدها أهم هذه الإنجازات على الصعيد الداخلي الإسرائيلي، والمستوطنين الإقليمي والدولي. شامير شدد على أن أحد الإنجازات الاستراتيجية لـ«طوفان الأقصى» هو التفاف محور المقاومة حول حماس، ومساندته إياها. وتتاول الباحث في هذا الإطار الدور الإنساني الذي يؤديه كل من حزب الله في لبنان، والقوات المسلحة في اليمن، إلى جانب المقاومة الإسلامية في العراق. وفي هذا الاتجاه يمكن زيادة زخم عمليات حزب الله اللبناني على الداخل الإسرائيلي كنوع من تخفيف الهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان. وأكد شامير أن العمليات التي ينفذها حزب الله ضد «إسرائيل» في شمالي فلسطين المحتلة «سببت أضراراً جسيمة، وكشفت نقاط ضعف «إسرائيل» وعدم قدرتها على وقف نيران الحزب بصورة فعالة».

وأشار أيضاً إلى شنّ القوات المسلحة اليمنية هجمات على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر، وإطلاقها صواريخ ومسيرات على «إيلات» وإضافة إلى حزب الله والقوات المسلحة اليمنية، تتنّفذ المقاومة الإسلامية في العراق عمليات ضد «إسرائيل». ولفت شامير إلى أن الاستهدافات المستمرة التي تشنّها قوى المقاومة ضد «إسرائيل» تدل على حالة من تآكل الردع الإسرائيلي، إذ إن «إسرائيل» لم تتمكن من استعادة قوة الردع الإقليمية»، على الرغم من قساوة الحرب التي تشنّها على قطاع غزة.

زيادة زخم هجمات محور المقاومة على المستوطنات أما الإنجاز الأعظم لمحور المقاومة الذي يمكن أن يقوم به فهو تشديد الضربات القاسية على المستوطنات الإسرائيلية استناداً إلى التجارب السابقة في هذا المجال من «إخلاء المستوطنات للمرة الأولى منذ إنشاء إسرائيل عام ١٩٤٨»، بحيث تم إجلاء نحو ٢٠٠ ألف شخص من المستوطنات المحيطة بقطاع غزة وتلك المجاورة للحدود مع لبنان، بحسب ما أكد شامير في الدراسة. ونتيجة لذلك، «حقق محور المقاومة إنجازاً بإخلاء مساحات كاملة من إسرائيل، وهذا ما لم يحدث منذ عام ١٩٤٨».

نشر جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية في جنوب لبنان إن نشر صور جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية في جنوب لبنان سيزيد من حجم الضغط الدولي على ذلك الكيان الغاصب لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان وهنا نريد أن نذكر ما نقلته صحيفة

حين يلتقي كثيرُ الديمقراطيين والجمهوريين الأمريكيين فمن يجمعهما هو على الأغلب الصهيوني. لم أبذل جهداً هنا لأن المعلومات عن هذه الرابطة متوفرة بقرارة ومتاحة للعموم وبديهية للجميع. إن بحثت عن روابط أمريكا بإسرائيل ستجدُ أيضاً مذهباً..

بقلم: علي الزعترني

## روابط

### أمريكا وإسرائيل

لواء/ عميد وأمير بحر في زيارة معمقة لإسرائيل يلتقون خلالها القادة العسكريين الكبار الإسرائيليين والمخابرات والقادة السياسيين ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان ومدير الموساد. وقد اشترك في هذا البرنامج ليوم أكثر من ٥٠٠ قائد عسكري أمريكي ممن يحملون مسؤوليات عملياتية قتالية. ثم يقومون بزيارات لمواقع إسرائيلية استراتيجية ومواقع حدودية ليتفهموا ويتعرفوا على القدرات الدفاعية الإسرائيلية والتحديات الأمنية. كما يتناولون من خلال «مركز جيماندرد للدفاع والاستراتيجية» الملحق بالمعهد مبادرات سياسية تدعم الأمن القومي الأمريكي والعلاقات المشتركة. في عام ٢٠١٩ دشّن بالمعهد «برنامج العملية بإسرائيل». وفي عام ٢٠٢٠ تأسس برنامج مماثل يختص بالعسكريين المقيمين في العاصمة واشتغل بمنحهم فرصاً تدريبية متخصصة. وفي عام ٢٠٢٢ بدأ المعهد برنامجاً حول الأمن القومي للكونغرس يدور حول زيارة إسرائيل والقيام بجولات نقاش وإطلاع.

المؤسسة الثانية في سياق هذا الارتباط تحمل إسم «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات».

هذه مؤسسة تنظر لأعداء أمريكا من خلال عدد كبير من الباحثين والاستراتيجيين وهي تنظم منذ ٢٠١١ زيارة سنوية لإسرائيل حصرياً لعسكريين أمريكيين تحت الخدمة شملت ليوم أكثر من ٦٠٠ قيادي أمريكي يلتقون بنظرائهم الصحابيين ويتناقشون بمسائل التحديات الأمنية واستراتيجيات الدفاع ويشاركون في تجارب ميدانية تدريبية مع الجيش الإسرائيلي. وتدعو هذه المؤسسة الراغبين من العسكريين الأمريكيين لتقديم بشملهم بهذه الزيارة العسكرية على أن تكون أعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ سنة ويحملون رتبة عقيد فأعلى ومن يتم اختياره سيحظى بالزيارة مدفوعة التكاليف بالكامل. ومن المنجل وجود عربي من ضمن الباحثين في الشأن العربي الإسرائيلي وقد نال شهادة الماجستير من جامعة تل أبيب. وصورته موجودة بموقع المؤسسة الرسمي. لنا بقية من حديث حول عمق الروابط بمجالات أخرى. أما هنا، فالصورة واضحة أن الرابط الأمريكي الإسرائيلي والعسكري والأمني يأتي بجزور عميقة داخل وخارج المؤسسات، وتستمر. وأن الأمن القومي لكليهما يتساوى قيمة وهذفاً.

غير أنه في البداية يجب التمييز بين الجيد والسئى والصديق وحسن وسئى. ذبح التطرف الدعائي والعلماني العربي من العرب بكل الأديان عشرات بل مئات الألاف باسم التكفير أو خيانة الوطن. ونسبمُ «داعية» عربياً مسلماً يؤلب الناس ضد المقاومة ويقول أن شهداء غزة ليسوا كذلك لأن الله لم يامرهم بالجهاد أو يقول أن المقاومة اللبنانية أسوأ من إسرائيل. وآخرين يدعون لهم بالنصر ويبيشرونهم بالجنة. وانتقلت الأسلحة العربية لتؤجج الحروب الأهلية العربية ولا تزال. وفيما تظاهر بعض العرب وقمع الكثير منهم حول غزة وفلسطين رأينا الأمريكي من كل الأديان والألوان الذي يقف بوجه حكومته والعالم ليدين حكومته والصهيونية انتصاراً لهؤلاء الشهداء، ونرى الأمريكي الذي يزود إسرائيل بما تشتهي من مال وسلاح ويبرر لها كل جريمة. في تمييزنا هنا دعوة ليس لبيد الكراهية بل للتدبر بهذا العمق والبراعة الصهيونية على المستوى المؤسسي مما يبني علاقة متينة متشابكة المصلحة نحن فيها مزيج من الضحايا الجهلة أو الضحايا العارفين والخائعين أو حتى الراغبين بهذا التشابك الصهيوني الأمريكي إما يأساً من تغييره أو التماساً لرضاه.

لكن الطيب الأمريكي خلاف القبيح لا يقدر على نفي حقيقة أن إسرائيل والنظام الرسمي الأمريكي هما خيلي DNA بعلاقة ذات ترتيب مؤسسي يمتد داخل النظام وفيمن هم خارجه وقد تقاعد من العمل النظامي الأمريكي من العسكريين والساسة. إنه حبل سُري يربط كائنين يمدان بعضهما البعض بالحياة في تبادل متواصل عنوانه حماية الأمن القومي. وسأتناول باختصار مؤسستين فقط تعينان بإدامة الصلات الإسرائيلية الأمريكية وتصويبها نحو هدف حماية هذا الأمن القومي، ومن الذكاء بمكان أن تُروّج هاتان المؤسستان لحماية الأمن القومي الأمريكي من خلال تراطع عميق بين العسكريين والساسة الأمريكيين مع إسرائيل وكأنهما تقولان أن لا أمن لأمريكا دون إسرائيل ودون مواجهة مشتركة للتحديات التي يتعامل معها إسرائيل. أنشأ «المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي» عام ١٩٨١ على مبدأ «التحديات الأمنية الفريدة من نوعها لإسرائيل وأهميتها وجود علاقات قوية أمريكية إسرائيلية من أجل الأمن القومي الأمريكي». حجراً الزاوية لهذا المعهد هو في تفويض قادة عسكريين أمريكيين متقاعدين من رتبة



# المراقب الثقافي

## قصة قصيرة جداً

أحد التلاميذ حين كتب  
على الورقة اسم أبيه  
كتبه حرفاً بعد آخر  
قالت له معلمة المادة: أخطأت  
اجمع الاسم كاملاً  
قال: هكذا شاهدته في  
الانفجار.

حيدر الهاشمي

## ومضة شعرية

بعدما زاحمني  
فيها الكثير لم يعد  
لي في عزلتي  
متسعا

فاضل حمود الحمراي

# 8

## تميم البرغوثي.. شاعر أدام زخم المقاومة الفلسطينية بنكهة حسينية

يُعد الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي واحداً من الشعراء الذين أداموا زخم المقاومة الفلسطينية بنكهة حسينية، حيث كتب العديد من القصائد التي ربطت من خلالها قضية شعبه ومعاناته من الاحتلال الصهيوني بقضية الامام الحسين عليه السلام حتى تعرض الى الانتقادات من قبل الطائفيين الذين حاولوا تحريف قصيدته فرد على تداول مقطع فيديو لبيت من إحدى قصائده تضمن ما وُصف بأنه «هجوم على بني أمية» أثناء زيارة سابقة له إلى العراق، مشيراً إلى أن هذا المقطع على لسان «شخصية السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليهما السلام» في القصيدة وليس على لسانه، وأشار إلى أن «إخراج البيت عن سياقه» جرى إما عن جهل أو لـ «تعمد التفرقة».



يقول: تصيح زينب يا مولاي يا سني... يا الذي وابن أمي ثم يا ولدي... إن الحسين عراق حل جسد... إن العراق حسين آخر الأبد... ودهره أموي ما له شرف... ليتهمني بأنتي «أهاجم بني أمية»، حسب قوله.

وأضاف البرغوثي: «يا ناس الكلام على لسان شخصية في مشهد، والبيت الذي قبله يقول أم الرزاييا عن الأحران تنهاكم... فلتسمعوا، فهي بالأحران أولاكم... يا أمّتي لا تخافوا من مراياكم... والله ما قتل المقتول لولاكم... فالآن أقيح ما تاتونه الأسف... فهل أنا في هذا البيت أنهم أهل العراق وأمة زينب بقتل الحسين؟»

وتابع الشاعر الفلسطيني قائلاً: «إن من اقتطع هذا البيت من سياقه إما شديد الجهل وإما متعمد في هذه اللحظة التفرقة بين الناس الذين بُح صوتنا ونحن ندعو إلى وحدتهم».

وأردف: «وقد قلت في الندوة نفسها إنني أدين كل طرف تعاون مع الاستعمار وكل طرف تعاون مع الاستبداد وكل طرف قتل أطفالاً ومدنيين وعذب أسرى واعتدى على أعراض أيّا يكن دينه ومذهبه وحلفه السياسي... وقلت إن هذا يشمل الأمة كلها لا أستثنى منه العراق ولا الشام ولا مصر ولا فلسطين ولا غيرها وإنني ضد الطائفية من أي جهة جاءت، وحين سألني بعض الحضور، كيف يمكن للمدنيين العزل في العراق أن يدعموا فلسطين ولبنان في هذه الحرب... قلت: أن يبقوا

موحدين»، حسب قوله.

وأضاف البرغوثي: «قلت أيضاً في الندوة ذاتها: إن تنهايه لا يفرق في هذه الحرب بين ضحاياه السنة والشعبة أو المسلمين والمسيحيين فالخطر علينا جميعاً وعلينا جميعاً أن نواجهه موحدين»، حسب تعبيره.

وعلى منصة «أكس» ذاتها عبر الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي عن سعادته بقاءه رئيس وزراء العراق، المهندس محمد شياع السوداني، وقال البرغوثي إنه تم تكريمه بشكل خاص، وسط أجواء صعبة تعيشها فلسطين ولبنان. وأشار إلى الموقف المتقدم للعراق تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أن العراق يظل بدأ حراً ومقوماً، لا يعترف بالكيان الصهيوني ولا يبتني فكرة حل الدولتين.

وأضاف البرغوثي: «في حديثنا، ذكرت لدولة الرئيس أن فكرة «حل الدولتين» لم تعد ذات جدوى، إذ إن الكيان الصهيوني، يتجاهل هذا الحل ويواصل تنفيذ سياساته الاستفزازية، أوّمن أن تحرير فلسطين بالكامل ممكن، وأشكر العراق على مواقفه الشجاعة والتبليّة».

كما أعرب البرغوثي عن أمله في دوام تعافي العراق وازدهاره، مشيداً بتأريخه العريق في التغلب على المحن، فقد وصف العراق بأنه «مفجع كل شيء»، ويستحق أن يُعرب به مثل في مقاومة الاحتلال والانقسام، ويظل رمزا للأصالة والثقافة



المراقب الثقافي / المحرر الثقافي... وكتب البرغوثي عبر صفحته على منصة «أكس»، تويتر سابقاً: «لبنان يقصف تل أبيب، وبعض المنابر العربية مشغولة باقتطاع جزء من قصيدة من سياقه لإثارة الفتنة والغرات الطائفية بين الناس: كنت في معرض كتاب بغداد، ودُعيت لقاء رئيس الوزراء العراقي، وكان الهدف من الزيارة التحدث مع رئيس الوزراء في شأن الحرب الناشبة الآن ومقولة إن تحرير البلاد كلها ممكن، واللقاء

مع الجمهور العراقي الكريم. والندوة كانت ندوة فكرية سياسية لا أمسية شعر، طلب بعض الحضور في ختامها سماع أبيات يحفظونها من قصائد «في القدس» و«بحور خيام» و«ختمام مقام عراق» وكانوا يرددون بصوتهم قوافي الأبيات تحية منهم وكرماً».

وتابع الشاعر الفلسطيني قائلاً: «فاقتطع البعض بيتاً يجري على لسان شخصية زينب بنت علي بن أبي طالب من قصيدة مقام عراق

## اليوم تبدأ فعاليات مؤتمر السرد الخامس



تبدأ اليوم الخميس فعاليات مؤتمر السرد الخامس بعد أن أطل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق على جمهوره بدورات أربع مؤتمرات السرد، يتواصل اليوم بنسخة خامسة من هذا المؤتمر، برعاية من السيد رئيس مجلس الوزراء، وبدعم وتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

وتجيء هذه الدورة لتؤكد أن (السرد لغة الحياة) وحاملة راية الوفاء لكتاب قدير فقدته الأوساط الثقافية، وهو الفيلسوف (باسم عبد الحميد حمودي) إذ ستفتتح أثناء المؤتمر زاوية خاصة بمقتنياته، مع توزيع كتابه الأخير، الصادر عن منشورات اتحادة (العراقي الدكتور داهش في صندوق الولايات).

## فنانون سوريون يعبرون عن تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني



عبر كثير من الفنانين السوريين عن تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني، بعد الهجمات الأخيرة التي تعرض لها لبنان من قبل الكيان الصهيوني، والتي أسفرت عن وقوع ضحايا وشهداء.

وفي لفظة مؤثرة ووقفة شبيهة جماعية، شارك الفنانون مشاعرهم الإنسانية النبيلة، وتعاطفهم مع الضحايا وأسره، متمنين للبنان الأمان والسلام. وجاءت هذه الرسائل الإنسانية لتؤكد العلاقة الوثيقة التي تجمع بين الشعبين، وأن الفنانون تظل دائماً منبراً للحبة والسلام، حتى في أحلك الظروف. المخرجة السورية رشا



عُرِضَ فيلم «خليل» في مهرجان «تايوان» الدولي الرابع عشر للفيلم القصير.

وأفاد موقع قناة أي فيلم بأن فيلم «خليل» القصير يواصل مشاركاته الدولية من خلال الحضور في مهرجان «تايوان» الدولي الرابع عشر للفيلم القصير، وتم إدراجه في القائمة النهائية لجائزة لجنة تحكيم الأطفال.

## فب موكب أبيض يأخذون الأمان

لمست المكان تنفست ملء احتراقي الدخان وأيقنت أن الحجارة والدم والدمع والطفل والشيوخ والأُم عند الصعود إلى الله في موكب أبيض يأخذون الأمان جرحت يدي حينما ارتطمت بتلال العظام وأدركت حين انهيارها بأن السلام جريح يشق الظلام ويحبس في رثيته الكلام مشيت إلى فتحة الله للمؤمنين وكيف يُشربون نحيي بأن أنتقي ميّتي مثلهم بكيك لأن دنوبي الكثيرة تمنعني أن أسير بركب الشهادة وأنزلت رأسي وأخفيت ظهري وأيقنت أن وراء جنابنا أطفال لبنان عرش سعادة وكل العبادات منذ الخليقة للأن لن تتساوي بهذي العبادة فقطرة دم لطفل بيروت أؤمن من ملك كل الملوك وأن الحكومات كل الحكومات في عصرنا العربي اللعين بقايا ديوك وكل الإمارات كل القيادات كل الفخامات كل القداست مثل الدجاج وكل بيوت العروبة قد أصبحت من زجاج وكل الجيوش التي صدعنا بصولاتها لا تساوي حذاء صغير قضى نحيبه في جنوب الكرامة فنحن المرابا التي أنكسرت بعد أول وجه رأى الذل والأدباء أمامه هنيئاً لكم يا صفاري الذين رحلتم إلى الله مثل الطيور رحلتم ولم يبق في الكون نور رحلتم وتم اخفتت من رؤانا جميع العطور

## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "أيها الناس اعملوا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، وألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيضي لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه".

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: "من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة".

## هل تريد ثواب اليوم؟

كلما تقرب الإنسان إلى الله - عز وجل - أكثر، اقترب من مصدر الخير والرحمة، حيث يشمل الله بعنايته، ويفيض عليه من خيره (عبدى تقدم إلى خطوة، أتقدم إليك خطوتين)، وبهذا يهديه الله، ويختاره لدينه، ويوفقه للعبادة والخشوع.

## فذكر



## هل البسمة آية قرآنية..

## وهل تقرا في الصلاة؟

الاطباء من نفسه. وقالوا له: استخف على ملكك من يقوم به، فلست بأحد من أصحاب القبور، فإن شفاءك في هذه السمكة التي اشتبهتها ولا سبيل إليها. فبعث الله ملكاً وأمره أن يزجج تلك السمكة إلى حيث يسهل أخذها فأخذت له تلك السمكة فأكلها وبرئ من مرضه، وبقي في ملكه سنين بعدها. ثم إن ذلك الملك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط التي يسهل أخذها منها، مثل علة الكافر، فاشتبهت تلك السمكة ووصفها له الأطباء وقالوا: طب نفساً فهذا أوانه، تؤخذ لك فتأكل منها وتبرأ. فبعث الله سبحانه وتعالى ذلك الملك وأمره أن يزجج جنس تلك السمكة عن الشطوط إلى اللجج لئلا يُقَدَّر عليها، فلم يوجد حتى مات المؤمن من شهوته وبُعد دوائه. فغضب من ذلك ملائكة السماء، وأهل ذلك البلد في الأرض حتى كادوا يقتلون: لأن الله سبحانه سَهَّل على الكافر ما لا سبيل إليه، وعَسَّر على المؤمن ما كان السبيل إليه سهلاً، فأوحى الله تعالى إلى ملائكة السماء وإلى نبي ذلك الزمان في الأرض. إنني أنا الله الكريم المتفضل القادر، لا يضرنني ما أعطي، ولا ينقصني ما أمتنع، ولا أظلم أحداً مفضل نزة، فأما الكافر فإنما سَهَّل له أخذ السمكة في غير أوانها؛ ليكون جزءاً على جسنة كان عملها؛ إذ كان حقاً على الأبطال لأحد حسنته، حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته، ويدخل النار بكفره، ومنعت العابد تلك السمكة بعينها؛ لخطيئة كانت منه فأردت تصحيحها عنه بمنع تلك الشهوة وإعداد ذلك الدواء، وليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة. وعن الإمام الصادق (عليه السلام): ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتهن الله عز وجل بمكروه؛ لينتهي الكافر واشتهى سمكة في غير أوانها؛ لأن ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت (عليه السلام): ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم

لها؛ لأنه لا إخلاص معها - إذا وافوا القيامة حملت عليهم ذنوبهم، وبغضهم لحمد وآله وخيار أصحابه، فقفذوا في النار. ولقد سمعت محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنه كان فيما مضى قبلكم رجلان: أحدهما مطيع لله مؤمن، والآخر كافر به مجاهر بعداوة لهم طاعاتهم، ويستحقوا عليها ثوابها. فقال عبد الله بن يحيى: وإنما لا نجازي بذنوبنا إلا في الدنيا؟ قال (عليه السلام): نعم، أما سمعت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»؟ إن الله يطهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبطلهم به من المحن، وبما يغفره لهم فإن الله تعالى يقول: (وَمَا

يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع أو أبتأ أو أجزم». فهل يمكن أن يكون القرآن وهو أفضل ما أوحاه الله إلى أنبيائه أقطع؟ وهل يمكن أن تكون الصلاة - وهي خير العمل - بتراء جذماء؟ أما المخالفون فقد احتجوا بـججج لا تصمد أمام النقد العلمي، وقد فندها شرف الدين (قدس سره) في كتابه.

يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع أو أبتأ أو أجزم». فهل يمكن أن يكون القرآن وهو أفضل ما أوحاه الله إلى أنبيائه أقطع؟ وهل يمكن أن تكون الصلاة - وهي خير العمل - بتراء جذماء؟ أما المخالفون فقد احتجوا بـججج لا تصمد أمام النقد العلمي، وقد فندها شرف الدين (قدس سره) في كتابه.

يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع أو أبتأ أو أجزم». فهل يمكن أن يكون القرآن وهو أفضل ما أوحاه الله إلى أنبيائه أقطع؟ وهل يمكن أن تكون الصلاة - وهي خير العمل - بتراء جذماء؟ أما المخالفون فقد احتجوا بـججج لا تصمد أمام النقد العلمي، وقد فندها شرف الدين (قدس سره) في كتابه.

اختلفت الآراء في ذلك، فقد اتفق الشيعة الإمامية تبعاً لأئمة الهدى (عليهم السلام) على أنها آية تامة في جميع سور القرآن الكريم (عدا سورة براءة)، والنصوص في ذلك عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) متواترة، أما عن طريق العامة، فهناك روايات كثيرة تدل على ذلك: ١ - عن ابن جريح عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله تعالى: (وَلَقَدْ أَنْتَبَذْنَاكَ سَبِيحًا مِنَ الْمَثَابِي) قال: فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وقرأ السورة. قال ابن جريح: فقلت لأبي: لقد أخبرك سعيد عن ابن عباس أنه قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية؟ قال: نعم. ٢ - ما صح عن ابن عباس - أيضاً - قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا جاءه جبرائيل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، علم أنها سورة. ٣ - ما صح عن ابن عباس - أيضاً - قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) لا يعلم ختم السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم. ٤ - ما صح عن أم سلمة، قالت: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين إلى آخرها - يقطعها حرفاً حرفاً. وهناك حجة أخرى على أن البسمة آية في كل سورة، وهي: إن الصحابة كافة ومن بعدهم إلى يومنا هذا، أجمعوا إجماعاً عملياً على كتابة البسمة في بداية كل سورة - عدا سورة براءة - كما كتبوا سائر الآيات بلا ميزة، مع أنهم مطبقون على أن لا يكتبوا شيئاً من غير القرآن إلا بميزة تميزه عنه؛ حرصاً منهم على أن لا يختلط فيه شيء من غيره، وقل أن تجتمع الأمة على أمر كاجتماعها على ذلك، وهذا دليل على أن البسمة آية مستقلة في بداية كل سورة. دليل آخر: من المشهور المتأثر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: «كل أمر ذي بال لا



أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويغفوا عن كثير حتى إذا أوردوا القيامة تورفت عليهم طاعاتهم وعباداتهم. وإن أعداء آل محمد يجازيهم عن طاعة تكون منهم في الدنيا - وإن كان لا وزن

هو أن فعل ذلك حتى اندمل، فصار كأنه لم يصبه شيء قط. ثم قال أمير المؤمنين «صلوات الله عليه»: يا عبد الله، الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنتهم، لتسلم

روايات في البسمة عن الإمام الصادق (عليه السلام): «لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم» وإن كان بعده في الحديث أنه دخل عبد الله بن يحيى

روايات في البسمة عن الإمام الصادق (عليه السلام): «لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم» وإن كان بعده في الحديث أنه دخل عبد الله بن يحيى

## النبى الأعظم «ص» ورسالته السماوية

الشيخ صاحب الصادق



كان يخشى من ردود أفعال بعض الناس إزاء تبليغ هذا الأمر، مما يعني أن هذا الأمر شيء مصري للغاية، لذلك يطمئنه الباري عز وجل بالقول: «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ». ولكن الآية الكريمة لم تشرح بعنوان ذلك الأمر الذي أمر الرسول بتبليغه تحت طائلة التهديد بعدم تبليغ الرسالة، لكي يقوم الرسول من خلال تطبيق الآية بتوضيح القضية للناس وتبيين ماهية ذلك الأمر. من هنا جاءت الطريقة التي اعتمدها النبي الأعظم في تبليغ هذا الأمر مختلفة تماماً عن تبليغ كل الآيات والأحكام والعقائد خلال سنوات التبليغ الماضية، حيث وقت زمن التبليغ بما بعد حجة الوداع ومكانه في الصحراء عند غدير خم حيث ملتقى ومفترق الطرق إلى أرجاء العالم الإسلامي، وبذلك التفاصيل المعروفة في واقعة الغدير حيث أوقف عشرات الألوف من المسلمين الحجاج لدى عودتهم في الطريق وبلغ الرسالة إليهم عبر خطاب طويل ومفصل. ركز فيه على تبين مسألة (الولاية)، وتعني (الولاية) بلغتنا العصرية

التي تفوق أهمية كل الرسالة وكل سنوات التبليغ والجهاد؟ لنقرأ الآية أولاً: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَهْدِ الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ». إنها الآية ٦٧ من سورة المائدة التي نزلت على رسول الله (ص) بعد حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة، أي بعد ٢٣ عاماً من البعثة وفي أواخر أيام حياته. إذن، فعبارة «بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ» لا تشير أبداً إلى تبليغ أصل رسالة الإسلام وتفاصيل العقائد والأحكام وآيات القرآن، ذلك لأن الرسول كان قد بلغ هذه التفاصيل من رسالة الإسلام. ولكن من جهة أخرى، تصيف الآية: «وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» مما تدل على الأهمية القصوى لما (أنزل اليه) والمأمور بتبليغه الآن. وتصل الأهمية إلى حد أن عدم تبليغه هذا الأمر يساوي: عدم تبليغه لكل الرسالة في سنوات الـ ٢٣ الماضية. كما تدل الآية على أن رسول الله (ص) بعظمته وشجاعته وجرأته

ثلاثة وعشرون عاماً قضاها رسول الله (ص) في تبليغ الرسالة، كانت مليئة بالجهاد المتواصل، المستمر بالتحدي والمقاومة، وقد شأذى رسول الله خلالها أكثر من أي نبي آخر كما قال: (مَا أَوْدَى نَبِيٌّ مِثْلَ مَا أَوْدَيْتُ). ولكن في الشهور الأخيرة من حياته المباركة، نزلت عليه آية من القرآن الكريم، ربما هي الآية الأغررب والأخطر في القرآن.. لماذا؟ الآية تتضمن التأكيد على قضية واحدة، يجب على الرسول أن يبلغها للناس، ثم يهده الله تعالى بكل صراحة بأن عدم تبليغ هذه القضية يعني أن كل تلك السنوات.. سنوات الجهاد والمقاومة والاستقامة، والتحدي كل تلك الجهود تذهب هباءً وكأنه لم يفعل شيئاً: «وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ». فمن الله الحكيم الذي يزن الأمور بدقة وحكمة بالغة، ومع ذلك يعتبر الرسول وكأنه لم يفعل شيئاً في تبليغ الرسالة إن لم يفعل ما يأمره الله تعالى في هذه الآية. فما هي هذه القضية؟ وما أهميتها

## منتسبو شركة حفر الآبار في كركوك بدون «حوافر ومخصصات»



طالب عدد من منتسبي شركة حفر الآبار في كركوك بمبالغ الحوافر والمخصصات التي لم يتسلموها منذ أشهر دون معرفة الأسباب التي

أدت إلى اتخاذ الشركة لهذا الإجراء. وتظاهر العشرات من منتسبي شركة حفر الآبار النفطية / هيئة العمليات الثانية في محافظة كركوك، أمس الأربعاء، مطالبين بوزارة النفط بضرورة صرف الحوافر والمخصصات المتوقفة منذ أشهر.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى عدنان شكور، إننا «تظاهرينا مطالبين بحقوقنا المشروعة والمتوقفة منذ أشهر، وهي صرف المخصصات المالية والحوافر أسوة بباقي مديريات وزارة النفط حيث تم قطع الحوافر عنا منذ أشهر ولا نعرف الأسباب، منتقداً «تقليل المخصصات المالية لمنتسبي الشركة».

وأضاف أن «عمال الشركة هم من يحفرون الأرض ويستخرجون النفط ويساهمون في رفع الإنتاج، وعملاً أقرب لعمال المناجم فهل يعقل قطع المخصصات المالية عنا، ونحن نعمل في ظروف غاية في الصعوبة؟».

وطالب شكور وزير النفط بالتدخل لمساعدة العاملين في شركة حفر الآبار النفطية في حياة العائلات الثانية».

فيما قال متظاهر ثان ويدعى علي قاسم، إن «مطلبنا واضح هو صرف الحوافر ورفع المخصصات المالية للعاملين في الشركة كوننا نعاني قلة الحوافر وقطعها لشهور علماً أن هناك مديريات تستلم حوافر وارباحاً مالية إلا نحن وهذا حيف وظلم».

## في النهضة والعلاوي

# سائقو الخصوصي «يسرقون» الركاب من «التكسي» خارج المرائب

عند مخالفتهم للضوابط في عمل النقل الخاص.

من جانبه، يرى السائق هادي حسن، أن «الوضع داخل المرائب الحكومية ليس بالمستوى المطلوب، إذ أن السائقين من أصحاب السيارات الخصوصي يناقسون أصحاب سيارات الأجرة على رزقهم، وعلى الرغم من قرار المرور بمنعهم من القيام بهذا الأمر، إلا أن الوضع مازال على ما هو عليه، بل إن الوضع ازداد سوءاً نتيجة عدم محاسبته من قبل رجال المرور، مشدداً على ضرورة تطبيق القانون من أجل حماية أصحاب سيارات الأجرة من تجاوزات نظرائهم من الخصوصي الذين يعملون دون ضوابط».

يقول السائق انمار محمد: ان «التجاوزات التي يقوم بها أصحاب سيارات الخصوصي وعمليهم كسائقي أجرة ليس خالياً من وجود فساد اداري ومالي ودخول الرشي لبعض رجال المرور الفاسدين الذين لا يحاسبون المخالفين منهم، على الرغم من وجودهم في موقع المخالفة»، مشيراً إلى ان «الفوضوية في هذا الموضوع ليست وليدة اليوم بل هي ممتدة إلى سنوات طوال سابقة عندما ملتزمون بالضوابط ونعاني كثيراً ولا نكن هناك محاسبة ومراقبة لسائقي الخصوصي المخالفين الذين يقومون بعمل أقل ما يقال عنه أنه سرقة علنية لأرناهم وفي وضع النهار».

من جهته، دعا السائق خالد محسن، وزارة النقل إلى وضع سيطرة تابعة عليهم والوقوف لهم في مداخل المناطق والتقاطعات وفرض غرامات كبيرة عليهم، لأن عملهم هذا فيه ضرر بالمال العام، حيث الجباية هي موارد الدولة وأيضا محاسبة من يتساهل معهم



معاناتنا الحقيقية فيه هي مع سائقي سيارات الخصوصي الذين يأخذون المسافرين من خارج المرائب بالقرب من محطة السكك الحديدية ولا يدفعون أي مبلغ جباية لهيئة النقل العام، بينما نحن داخل الكراج ندفع الضريبة ورسم الطرق والجسور وتسجيل الانطلاقية، وملتزمون بالضوابط ونعاني كثيراً في الحصول على الركاب، مبيهاً إن «هذه الحالة الغريبة تضرنا في عملنا حيث لا نحصل على سفرة واحدة لأيام عدة وحل هذه المشكلة هو السيطرة عليهم والوقوف لهم في مداخل المناطق والتقاطعات وفرض غرامات كبيرة عليهم، لأن عملهم هذا فيه ضرر بالمال العام، حيث الجباية هي موارد الدولة وأيضا محاسبة من يتساهل معهم

لا ترتب عليهم مبالغ مثل المنفيسات والخط والاستثمار داخل المرائب، وعلى الرغم من كونهم مخالفين لضوابط عمل النقل الخاص، إلا أنهم لا يحاسبون وهذا يؤدي لعدم دخول الركاب إلى المرائب التي تعد الحاجة اليه في هذه الحالة». في الجانب الآخر من بغداد بالتحديد في مرائب العلاوي، يتشابه الحال، حيث قال السائق محمود باسم: ان «مرائب العلاوي وعلى الرغم من كونه نظامياً إلا ان

وقال سائق التاكسي سالم خليل: ان «مرائب النهضة هو واحد من أكبر المرائب في البلاد، لكن هناك خلافاً كبيراً في عمله وهو قيام سواق المركبات الخصوصي والمركبات العمومي غير المسجلة بخطوط العمل خارج المرائب ويأخذون الركاب من التقاطعات القريبة منه وتحت الجسر، وهذه حرب من قبل هؤلاء في أرناقتنا، نحن الذين ندفع الرسوم ونقف في الطابور النظامي للمرائب»، لافتاً إلى ان «هؤلاء

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... شكنا سائقو سيارات الأجرة في مرائب النهضة والعلاوي، عمل سائقي السيارات الخصوصي كسيارات أجرة دون دفع الرسوم، وما يترتب على ذلك من صور معاناة تمس أرناقتهم، وتسبب العديد من المشكلات بين الطرفين، لكونه عملية سرقة من نوع آخر، وهذا المشهد يتكرر دائماً في المرائب، لكن إلى الآن لا يوجد لهذه الحالة أي حل.

## نسبة السرطان في النجف تصل إلى أرقام قياسية

البروستات، تم تحويلنا من مدينة الطب إلى النجف بسبب عدم وجود جهاز «بت سكان» في المستشفيات الحكومية، وأيضا لوجود تخفيض على الفحوصات، حيث يبلغ سعر فحص «البت سكان» في باقي المستشفيات الأهلية ٧٥٠ ألف دينار، بينما في هذا المستشفى السعر بعد التخفيض ٢٥٠ ألف دينار فقط».

فيما قال كامل صالح وهو مرافق لوالده الرضية: إن «والدي مصابة بسرطان الثدي وجئت بها إلى مستشفى أمير المؤمنين من أجل الاستشارة وتوفير علاج مجاني وتخفيض على جهاز «بت سكان».

وأوضح أن «الأدوية السرطانية عالية جداً، أنا اشتري علاج والذي يسعر ١ مليون ٩٠٠ ألف كل ٢١ يوماً، ونطالب وزارة

ووصلت نسبة السرطان في النجف الأشرف إلى أرقام قياسية لذلك أطلق مستشفى أمير المؤمنين، مبادرة «ربيع المصطفى» التي تشمل تقديم الفحص والاستشارة والتحليل المختبرية مجاناً، بالإضافة إلى تخفيضات تتجاوز ٥٠٪ لفحوصات PET Scan والسونار وأشعة الفراس وفحص العظام من تاريخ ٢١-٢٢ ولدى ٧ أيام.

وتأتي هذه المبادرة في ظل تزايد حالات الإصابة بسرطان في المحافظة، حيث ذكرت دائرة صحة النجف أنها سجلت أكثر من ١٩ ألف إصابة منذ عام ٢٠٢٠ حتى حزيران ٢٠٢٤، وتوقعت ازدياد الأعداد مع نهاية العام الجاري.

وقال مرافق أحد المرضى نصر نايف: «قدمنا من بغداد إلى مستشفى أمير المؤمنين من أجل والدي المصاب بسرطان

الاستراتيجي الموازي لطريق المدينة الرياضية وستكون هناك مفازر مرورية ثابتة عند جميع مداخل البصرة لتنفيذ هذا القرار».

وبين: «أنه سيتم النظر بحركة آليات الشركات العاملة داخل المركز لضمان عدم توقف الأعمال، وإذا ثبت أن مركبة الحمل ذاهبة إلى إحدى المشاريع القائمة حالياً داخل مركز المحافظة سيسمح لها بالمرور».

وأوضح: «أننا ننتظر إكمال مشاريع المركز بالسرعة الممكنة لغرض فتح الطرق وتخفيف الزخم المروري ونطالب المواطنين بالتعاون مع رجال المرور والعبور من الأماكن المخصصة».

## البصرة تمنع دخول الشاحنات إلى مركز المحافظة

قررت مديرية مرور البصرة، أمس الأربعاء، منع دخول مركبات الحمل من وزن ٤ طن فما فوق، إلى مركز المحافظة، وجاء هذا القرار لحفظ سلامة طلبة المدارس والجامعات تزامناً مع بداية العام الدراسي الجديد، مع استثناء المركبات التي تعود إلى الشركات العاملة في المشاريع الحالية.

وقال مدير مرور البصرة العقيد صلاح الاسدي: إن «مفازرنا باشرت العمل بمنع دخول مركبات الحمل مركز المحافظة استناداً لتوجيه المحافظ».

وأضاف: إن «المنع يبدأ من الساعة السادسة صباحاً ولغاية الساعة مساءً». وتابع: إن «مركبات الحمل القادمة من جسر الزبير يتم تحويلها إلى الطريق

## أساتذة جامعة القادسية ينتظرون قطع الأراضي منذ 12 عاماً



طالب عدد من أساتذة جامعة القادسية بمنحهم قطع أراضٍ لأنهم يستحقونها منذ ١٢ عاماً حسب رؤيتهم وأن من واجب الحكومة أن تنظر بعين الاعتبار لهذه الشريحة المهمة.

ونظم المئات من الأساتذة والموظفين أمام بوابة جامعة القادسية، أمس الأربعاء، وقفة حاشدة للمطالبة بحقوقهم في قطع الأراضي طبقاً لوعود أطلقت منذ عام ٢٠١٢.

وقال نقيب الأكاديميين العراقيين في الديوانية ساجت مجيد: إن «الوقفة جاءت للمطالبة بحقوقنا المشروعة كشرريحة مثقفة، ومطلبنا الرئيسي هو قطع الأراضي السكنية، فالأستاذ الجامعي لم يقتصر دوره على التعليم فقط بل ساهم بمراحل عديدة في حفظ أمن العراق وتضحياته ومجهوده خلال فترة كورونا، لذلك واجب على الحكومة أن تنظر بعين الاعتبار لهذه الشريحة المهمة».

مصطفى كامل - أستاذ جامعي: حقوقنا كأساتذة وموظفين تأخرت لسنوات طويلة منذ عام ٢٠١٢ حتى الآن، نطالب بصرفها ونأمل خيراً بالحكومة المحلية بالنظر لهذا الملف المهم.

## 250 ألف متجاوز على نظام الحماية الاجتماعية

القراءة الإلكترونية (الباركود)؛ ممَّا يُؤدِّي إلى ضياع حق المراجع في الأسبقية بتقديم، إضافة إلى تدمُّر بعض المراجعين؛ بسبب تعرُّضهم لحالات الابتزاز مقابل الوعد بإنجاز معاملات شمولهم بنظام الحماية الاجتماعية، لافتاً إلى ضرورة قيام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة بسرعة الإجابة على الكتب الموجهة إليها».

عمل من يتجاوز على النظام، أو نصَّ على استرداد الأموال التي يتمُّ التجاوز عليها والتي يتمُّ تقسيطها أحياناً؛ ممَّا شجَّع على التجاوز للحصول على رواتب الحماية. وشخص التقرير «تأخر إنجاز المعاملات؛ بسبب اتباع إجراءات والبيات وروتينية في المخاطبات بين أقسام دائرة الحماية والمؤسسات الأخرى؛ وعدم وجود أجهزة

(٢٤٢,٨٢٠) فرداً». وأشار التقرير إلى «عدم تعاون الدوائر في موضوع حجز رواتب كفلاء المقترضين المتكثِّرين عن السداد ورفض عدد من دوائر وزارة الداخلية الحجز؛ بذريعة عدم جوازها إلا بموجب أمر قضائي؛ ممَّا يُقلل رأس المال المخصص للقروض، مُنمِّهاً بأنَّ قانون الحماية الاجتماعية لم يرد فيه نصُّ على فرض عقوبات رادعة

العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من تشكيلاتها؛ لتشخيص الظواهر السلبية التي قد تُؤدِّي إلى تعاطي الرشوة في حياة الحماية الاجتماعية والتشكيلات التابعة لها في بغداد والمحافظات، ورصد (٢١٦٧) مُتجاوزاً على نظام الحماية الاجتماعية في بغداد خلال العام ٢٠٢٣، فيما بلغ عدد المتجاوزين من أرباب وأفراد أسر موظفي الوزارات والدوائر

كشفت هيئة الزهامة الاتحادية، أمس الأربعاء، عن رصدها حوالي ٢٥٠ ألف متجاوز من أرباب وأفراد أسر موظفي الوزارات على نظام الحماية الاجتماعية في بغداد والمحافظات ما عدا إقليم كردستان. وأوضح تقرير صادر عن مكتب الإعلام والاتصال الحكومي، أن «فريقاً مؤلفاً في دائرة الوقاية قام بزيارات إلى وزارة

## طبيب

### يوضح الفرق بين الإنفلونزا والتهاب الجهاز التنفسي

حدد الدكتور أندريه بوزدينيكوف، الفرق بين الإنفلونزا والعدوى الفيروسية التنفسية الحادة، مشيراً إلى أن «الإنفلونزا تبدأ دائماً فجأة في لحظة واحدة بارتفاع درجة الحرارة وضعف وآلام».

ووفقاً له، للإنفلونزا التقليدية مجموعة من الأعراض تختلف عن حالات العدوى الأخرى، بداية الإنفلونزا حادة بحيث يمكن للمصاب أن يحدد في أي ساعة بدأت أعراضها وارتفعت درجة حرارته والصداق والتسهم وآلام العضلات والمفاصل.

أما الأعراض في الجهاز التنفسي فتظهر لاحقاً، ويظهر السعال بعد 2-3 أيام، يكون في البداية بسيطاً ثم يصبح متكرراً على شكل نوبات لأن الإنفلونزا تصيب قبل كل شيء القصبة الهوائية، لذلك عند نوبات السعال يشعر المصاب بألم مستمر في الصدر، أما الزكام والتهاب الحلق يكون معتدلاً عادة، ومضاعفات الإنفلونزا مختلفة، بعضها مبكرة وبعضها متأخرة، وتشمل المضاعفات المبكرة: التهاب رئوي واحتمال إصابة الجهاز العصبي المركزي ومتلازمة التسهم الحاد الذي يمكن أن يؤدي إلى الصدمة.

ووفقاً له، مضاعفات الإنفلونزا المتأخرة أكثر شيوعاً، وبالدرجة الأولى تكون مضاعفات بكتيرية ثانوية في الجهاز التنفسي: التهاب اللوزتين، التهاب الجيوب الأنفية، التهاب البلعوم والتهاب رئوي جرثومي ثانوي. وبعد الإنفلونزا ليس مستبعداً أن يعاني الشخص، عدم استقرار درجة حرارة جسمه، والتعرق الشديد والتعب.

ويمكن علاج الإنفلونزا بفعالية بأدوية مضادة للفيروسات، لذلك من الضروري تحديد ما إذا كان الشخص مصاباً بها أم لا، باختبارات خاصة، وإذا بدأ علاجها مبكراً فلن تحدث مضاعفات.



## تليغرام

### يوفر روبوتاً للبحث الآمن في التطبيق

أعلن القائمون على تطبيق «تليغرام» أنهم وفروا للمستخدمين روبوتاً يضمن سلامة محتوى البحث في التطبيق.

وتبعاً للخبراء، فإن مستخدمي «تليغرام» في بعض البلدان بات بإمكانهم استخدام @SearchReport للإبلاغ عن المحتوى غير القانوني الذي يظهر لهم في نتائج البحث من خلال التطبيق.

ويتوفر روبوت @SearchReport حالياً باللغة الإنكليزية، ويمكن من خلاله تقديم الشكاوى لإزالة المعلومات غير القانونية من نتائج البحث باللغة الروسية أيضاً.

وكان بافل دوروف، مؤسس تطبيق «تليغرام» قد أشار مؤخراً إلى أن عناوين IP وأرقام هواتف أولئك الذين ينتهكون قواعد المراسلة في التطبيق، سيتم تقديمها للسلطات المختصة، ليتم التعامل معها قانونياً، وكتب على قناته في «تليغرام»:

«قامت النصة بتحديث سياسة الخصوصية الخاصة بها لضمان التنسيق في جميع أنحاء العالم».

وأوضح دوروف، أن «هذه الإجراءات ستمنع المحتالين وقراصنة الإنترنت من استغلال «تليغرام» للوصول إلى بيانات المستخدمين».



## العراق يطالب شركة «ميتا» بعدم حجب الحسابات التي تتناول القضايا الوطنية والدينية

والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دعم الابتكار وتطوير المهارات الشبابية، للحد من الفجوة الرقمية في البلاد.

السياسات واللوائح المتعلقة بالفضاء الرقمي في العراق وكيفية تطويرها بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية

التأكيد على ضرورة احترام المعايير الوطنية العراقية. وخلال الاجتماع، تم أيضاً بحث

وأكد البيان، أن الهيئة طالبت بعدم حجب الحسابات التي تتناول قضايا وطنية أو تتبنى رموزاً دينية، مع

طالبت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، شركة «ميتا»، بعدم حجب حسابات الفيسبوك أو الواتساب التي تتناول بعض القضايا الوطنية أو تتبنى رموزاً دينية التي تعدها الشركة مخالفة لسياستها.

وذكرت الهيئة، في بيان، تلقت «المراقب العراقي»، أن رئيس هيئة الإعلام والاتصالات ورئيس نقطة الاتصال الوطنية، علي المؤيد، التقى بسمة عماري، مديرة السياسات العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة «ميتا»، وذلك على هامش مشاركة العراق في قمة المستقبل المتعددة في نيويورك.

وأوضح البيان، أن اللقاء تضمن مناقشة عدد من القضايا الاستراتيجية المتعلقة بتنظيم المحتوى الرقمي وتوثيق الحسابات الإلكترونية للمؤسسات الحكومية العراقية، إضافة إلى بقية مؤسسات الدولة على منصات التواصل الاجتماعي التابعة لشركة «ميتا».

كما تطرقت المناقشة إلى مسألة حجب الحسابات التي تروج للإرهاب وخطاب الكراهية ونشر المعلومات المضللة، فضلاً عن المحتوى الرقمي الذي يتعارض مع أخلاق المجتمع والذوق العام.

وبحسب البيان، فقد تم التأكيد على ضرورة التنسيق المستمر في هذه الأمور، باعتبار هيئة الإعلام والاتصالات نقطة الاتصال الوطنية المعنية بالتعامل مع هذه القضايا.



## ما الخطوات التي يجب اتخاذها في حالات التسهم؟

في حالات التسهم؟



أعلن عالم السموم ميخائيل كوتوشوف، عن أن مبيدات الحشرات والفئران إذا دخلت جسم الإنسان قد تؤدي إلى وفاته خلال دقائق. ويشير العالم، إلى أن التعامل بصورة غير صحيحة مع المواد الكيميائية وخاصة المبيدات الحشرية، قد تكون له عواقب وخيمة، لأن بعضها له مفعول سريع وتسبب تسهما شديداً والوفاة خلال بضع دقائق فقط.

ويقول: «يحتوي سم الفئران كقاعدة عامة على سموم قوية، تؤثر على الجهاز العصبي المركزي والقلب والأوعية الدموية وأعضاء الجسم الأخرى، لذلك تسبب الوفاة في غضون ساعات أو حتى دقائق».

ويضيف: «عند الشعور بالتسهم يجب فوراً استدعاء سيارة الإسعاف لأن المساعدة الطبية السريعة مهمة جداً، وقد تكون حاسمة في إنقاذ حياة المصاب، كما يجب إبلاغ الطبيب بجميع البيانات اللازمة- نوع الطعام ومصدره ومن الضروري الحفاظ على بقايا الطعام وعلبته أو غلافه، لأنها قد تكون لأمست السم، ما يساعد على تحديد سبب التسهم بسرعة».

ويشير إلى أن سرعة الوفاة تعتمد على عوامل عدة منها، نوع السم، وكميته، وطريق دخوله الجسم وحساسية الشخص للمواد السامة والعمر والحالة الصحية، كما من الضروري تخزين المواد السامة في عبواتها الأصلية، وفي أماكن بعيدة عن تناول الأطفال.

## سامسونغ تطلق هاتفها الجديد لشبكات 5G

تطلق هاتفها الجديد لشبكات 5G

بدأت سامسونغ بترويج لهاتفها الجديد الذي حصل على كاميرات ومواصفات ممتازة، وله القدرة على العمل بسرعة مع شبكات 5G. يأتي هاتف Galaxy M55s ببيكسل أنيق التصميم مصنوع من المعدن والبلاستيك المتين، أبعاده (١٦٣,٩/٧٦,٥/٧,٨) ملم، وزنه ١٨٠ غ. وشاشته جاءت Super AMOLED+، مقاس ٦,٧ بوصة، دقة عرضها (٢٤٠٠/١٠٨٠) بيكسل، ترددها ١٢٠ هيرتز، ومعدل سطوعها يصل إلى ١٠٠٠ شمعة/م تقريبا.

ويعمل الجهاز بنظام Android 14 مع واجهات One UI ٦,١، ومعالج Qualcomm Snapdragon Gen ٧

١، ومعالج رسومات Adreno ٦٤٤، وذاكر وصول عشوائي ٨ غيغابايت، وذاكر داخلية ٢٥٦/١٢٨ غيغابايت قابلة للتوسيع عبر شرائح microSDXC. ويتميز بقدرات تصوير ممتازة بفضل كاميرته الأساسية الثلاثية العدسة التي جاءت بدقة (٢٠+٨+٥٠) ميغابيكسل، كما حصل على كاميرا أمامية بدقة ٥٠ ميغابيكسل، قادرة على توثيق فيديو 4K بمعدل ٣٠ إطاراً في الثانية.

دعمته سامسونغ بمنفذ لشحن اللاسلكي، ومنفذ USB Type-C ٢٠، وماسح بصمات الأصابع، وشريحة NFC، وبطارية بسعة ٥٠٠٠ ميلي أمبير، تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ٤٥ واط.



## الضغط والقرفصاء.. تمارين رياضية للتخلص من دهون البطن

السمنة، والإكثار من تناول الفواكه والخضراوات الغنية بالألياف الغذائية والإكثار من شرب الماء. والأهم هو عدم تناول الطعام بسرعة، بل يجب مضغه جيداً ما لا يقل عن ٢٠ مرة، كما يجب استبعاد الكافيين والكحول، لأنهما يحفزان إنتاج الكورتيزول.

ذلك. أما النصيحة الثانية، فتتضمن ممارسة نشاط بدني خفيف يشمل العضلات، للرجال تمرين الضغط وللنساء - القرفصاء. وتتضمن النصيحة الثالثة، اتباع تغذية صحية، ويجب استبعاد السكر والأطعمة الغنية بالدهون

هرمون الكورتيزول (هرمون الإجهاد) هو أحد أسباب ظهوره، فكيف يمكن التخلص منه؟ وفقاً له، للكورتيزول مضادات-هرمونات السعادة والرضا - الدوبامين والسيروتونين، لذلك النصيحة الأولى هي الاستمتاع بالحياة: التجوال والتنزه والتواصل مع الأصدقاء ومشاهدة الأفلام وغير

يفسد تغير مظهر الجسم مع تقدم العمر وخاصة تراكم الدهون في منطقة البطن (الكرش) التي يطلق عليها «طوق النجاة»، حياة الكثرين. ويشير الدكتور أندريه زولوتاريوف خبير التغذية الرياضية، إلى أن «طوق النجاة» في مقدمة البطن يسمى «بطن الكورتيزول»، لأن ارتفاع مستوى

## دراسة تؤكد تقلص دماغ الرجل من الصباح الى الليل

حدث مع سماكة القشرة (الطبقة الخارجية للدماغ). كما وجد الباحثون، أن حجم المادة الرمادية التي تلعب دوراً مهماً في الوظائف العقلية والذاكرة والحواس والحركة، انخفض بمعدل نحو ٠,٦% كل ليلة.

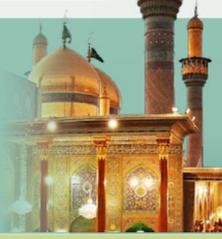
ووجد الباحثون، أن هرمونات الستيرويد والإسترويديول والكورتيزول تبلغ ذروتها في الصباح وتنخفض في المساء، وكان هذا بالتوازي مع انخفاض كبير، في حجم المخ، إذ أن حجم دماغه الإجمالي انخفض طوال اليوم، كما

وتقول لورا بريثبيت، مؤلفة الدراسة، «يظهر الذكور هذا الانخفاض بنسبة ٧٠% من الصباح إلى الليل في الهرمونات الستيرويدية، ويمكن التفكير في الأمر تقريباً مثل إيقاع نابض من الصباح إلى الليل».

تقلص من الصباح إلى حلول الساعة ٨ مساءً قبل إعادة ضبطها حتى صباح اليوم التالي. ويقول الباحثون، إن هذه الدورة من النمو والانكماش تتزامن مع ارتفاع وانخفاض مستويات الهرمونات الستيرويدية: الستيروستيرون

أكدت دراسة، أن الرجال لديهم دورة هرمونية يومية، يمكن خلالها ملاحظة حدوث انكماش في أدمغتهم من الصباح إلى الليل. وأشارت الدراسة التي مسحت دماغ رجل يبلغ من العمر ٣٦ عاماً ٤٠ مرة على مدار ٢٠ يوماً إلى أن أدغة الرجال

|       |             |
|-------|-------------|
| 4:31  | صلاة الصبح  |
| 11:53 | صلاة الظهر  |
| 6:08  | صلاة المغرب |
| 11:12 | منتصف الليل |



## الجامعات العراقية تنظم وقفة مناهضة للعدوان الصهيوني على لبنان وغزة

نظمت الجامعات العراقية، أمس الأربعاء، وقفة مناهضة للعدوان الصهيوني على لبنان وغزة. وحمل المتظاهرون، أعلام الشيعين الفلسطيني واللبناني، فيما رفعوا شعارات تنكّل بالجرائم الدموية التي يرتكبها العدوان الصهيوني على كلا البلدين. ومن ضمن الياقظات التي رفعت خلال



## من عطر الياسمين قرية تنتج 6 أطنان سنوياً

كما جاء في التقرير، أن مصر والهند تستحوذان على نسبة 95 بالمئة من إنتاج عجينة الياسمين في العالم، لكن شركات تصنيع العطور تفضل المنتج المصري، لما تتمتع به تربة تلك القرية من خصوبة تظهر جيداً في زيوت هذا النبات العطري، الذي يستخدم في العديد من الصناعات مثل مواد التجميل، والصناعات الطبية مثل زيوت التخدير.

وقد عرفت مصر زراعة الياسمين في ستينيات القرن الماضي، حيث جلبه من فرنسا أحد الأثرياء واسمه أحمد فخري كان يدرس هناك، وزرعه في إقطاعية كان يملكها تبلغ مساحتها نحو 100 فدان، بقرية شبرا بلولة حيث التربة الطينية والطقس المناسب لزراعته، ثم أنشأ مصنعا للزيوت العطرية، وصار الفلاحون الذين أغرتهم التجربة، فزرعوا أراضيهم أيضاً بالياسمين، يوزنون إليه محصولهم.



لا يذكر اسم شجرة أو عطر أو زيت الياسمين إلا ويأتي معه اسم «شبرا بلولة»، فلك القرية، الواقعة بمحافظة الغربية بشمال مصر، تستحوذ وحدها على نصف إنتاج العالم من عجينة الياسمين وزيوته التي تدخل في صناعة أرقى العطور العالمية، وتصدر إلى دول أوروبية، أشهرها فرنسا وهي التي تعد بلد العطور.

وفي تقرير للاتحاد الدولي للزيوت والعطور، ومقره مدينة لندن، ذكر أن إنتاج مصر من عجينة الياسمين في السنة يبلغ 6 أطنان، تعطي 3 أطنان من الزيت العطري، محققة عائداً يقدر بنحو 6,5 مليون دولار سنوياً. وتستحوذ قرية شبرا بلولة، التابعة لمركز قطور بمحافظة الغربية، على هذا الإنتاج، حيث يشارك 60 ألف عامل ومزارع من أبناء القرية وبعض القرى المجاورة، في موسم حصاد سنوي يمتد طوال الأشهر الستة الأخيرة من كل عام.

انطلاق أكبر

قافلة للحشد

الشعبي لنقل

المساعدات

إلى لبنان



## في خور الزبير..

## فريق تطوعي يحث المواطنين على رعاية الأشجار



الأول من الحملة التي أطلقناها، تم توزيع 150 نبتة على مناطق حي الباقر الثاني وشوارع الموكب وبعض الشوارع الفرعية والأهالي أخذوا الأشجار لزراعتها أمام منازلهم.

ويتابع: «سنوزع على المدارس والدوائر الحكومية ومركز الشرطة والسيطرات بعد الانتهاء من تشجير «شارع دائرة الماء» وسنسعى بجهودنا الفردية، إلى أن نستحصل على كميات أكثر لتوزيعها، من أجل بيئة نظيفة ومدينة منظمة، وخطوة فريقتنا نحو التشجير تعد بمثابة حلقة الأمان، لأنها تكافح التصحر، وتحافظ على توازن البيئة بزيادة المساحات الخضراء.

أسعار الشتلات بمقدار 500 دينار لإنجاح حملة التشجير. ويضيف محمد خليوي: «وزعنا 150 نبتة متنوعة الأصناف على 3 مناطق رئيسية في خور الزبير وسيتم توزيع أكثر من 500 شتلة أخرى بشوارع المدينة

وحتى الآن أنهى الفريق، زراعة 150 شجرة من الكالبتوس و«شوك البحر وكف مريم» في حي الباقر الثاني وشارع الموكب وبعض الشوارع الفرعية، وخلال أيام يستهدف الفريق الوصول إلى زراعة 500 شجرة في المدينة الصغيرة الواقعة غربي البصرة، وأشاد محمد خليوي وهو أحد أعضاء الفريق، بمساهمة مشاتل بلديات البصرة التي خفضت

بهدف نشر ثقافة التشجير في مناطق البصرة، أبرم فريق تطوعي، اتفاقاً مع الأهالي في خور الزبير، يتولى الفريق بموجبه، توفير الأشجار وزراعتها، بينما يتكفل المواطنون بالسقي والرعاية.

المشاتل الخاصة ببلديات البصرة تعاونوا معنا بتخفيض سعر النبتة من 1500 دينار إلى 1000 دينار حتى نأخذ أكثر عدد ويتم غرسها، في اليوم

## شاب يرصد الفضاء من سطح منزله في بغداد

نتيجة موت نجم منفجر، ويعتقد العلماء، أن الضوء المنبعث من انفجار هذا المستعر وصل إلى الأرض منذ نحو 5000 عام. ويضيف، «الجزء الشرقي هو مجرد جزء من مجمع سديم أكبر بكثير يعرف باسم «حلقة الدجاجة»، وتشمل هذه المنطقة أيضاً

واسط الفلكي، استطاع بواسطة تلسكوبه توثيق «سديم الحجاب الشرقي» في لحظة استغرقت 4 ساعات من سطح منزله في منطقة المنصور بالعاصمة بغداد. ويقول: «سديم الحجاب الشرقي عبارة عن سحابة متوسعة نشأت

اصطاد أحمد الفيصل من منزله في منطقة المنصور وسط بغداد، لقطه مذهلة لسديم الحجاب الشرقي بواسطة تلسكوب كان قد نصبه على سطح المنزل. وأحمد الفيصل من بغداد، هو لعلم الفلك والفضاء وأحد أعضاء فريق

الداغرة.. هي مدينة عراقية تأسست عام 1877 وهي مركز لقضاء الداغرة في محافظة الديوانية وتبعد 16 كيلومتراً شمالاً على الخط السريع بين بغداد والجنوب. وتقع على ضفتي نهر الداغرة المتفرع من الضفة اليسرى من الفرات «فرع الحلة» في منطقة تسمى صدر الداغرة، وقد جاءت تسميتها من كلمة (الداغرة) التي أطلقت على النهر وهي تعني الدفاع، لأنه يدفع السد الذي يقام عليه لتدفق المياه بسرعة، ثم أطلقت هذه التسمية على المدينة فقيل الداغرة. وقد تميزت بخصائص جغرافية واجتماعية، كما حاربت الداغرة الاحتلال العثماني، وتعتبر من المدن التي انطلقت منها شرارة ثورة العشرين العربية، وهي من المدن الثقافية والأدبية المهمة على خارطة الثقافة العراقية. وأنجبت العديد من الأدباء والفنانين وكانوا رافداً ثريا بمواهبها الأدبية والثقافية اشتهر منهم العديد من الفنانين الذين لا تزال ذاكرة العراقيين تحتفظ بكنزهم المعرفي والفني.

